1947/11/01
890 F. 404/11-147 (1)

برقية رقم ٤٥٩ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يقول بايلي إن الحجاج الفلبينين لا يستطيعون صرف عملتهم بيزو الكومونولث في جدة لشراء الغذاء اللازم لرحلة العودة إلى بلادهم. ويطلب التوجيه حول ما إذا كان يمكن للمفوضية الأمريكية في جدة أن تصرف هذه العملة مقابل الدولار خدمة للحجاج، ومن ثم إرسالها إلى واشنطن.

R. 4

1947/11/04
890 F. 796A/11-447 (1)

برقية سرية رقم ٤٦٦ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقيته رقم ٤٤٦ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول)١٩٤٧م، ويذكر أن نائب وزير الخارجية السعودي أخبره أن الأمير منصور بن عبدالعزيز ووزير المالية رفعاً توصية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بتعيين نجيب إلياس (حلبي) مستشاراً فنياً لشؤون الطيران لدى حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 10

1947/11/04
890 F. 61/10-3047 (1)

رسالة رقم ١٠٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها رسالة من الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ونسخة إضافية لأرشيف المفوضية، (مؤرخة في ٢٩ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٤٧م).

يذكر وزير الخارجية الأمريكي أنه يرفق رسالة من الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من المسؤول عن المفوضية في جدة التأكد من وصول تلك الرسالة إلى الملك عبدالعزيز.

R.7

1947/11/05
890 F. 404/11-147 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٢ موقعة من جورج مارشال George C. Marchall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٥٩ المؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٤٧م ويأذن للمفوضية بقبول عملة بيزو الكومنولث من الحجاج الفلبينيين بسعر ٢ بيزو للدولار الواحد، وإرسال ما يتم تحصيله إلى وزارة الخارجية الأمريكية. ويحذر مارشال من قبول العملة الورقية الفلبينية.

R. 4

1947/11/06
890 F. 7962/11-747 (1)

نسخة من مذكرة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٣٩٤ من بايلي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٤٧م.

يفيد بايلي أنه تسلم رسالة الأمير منصور المؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٤٧م واطلع على ماجاء فيها من ثناء على ضباط الجيش الأمريكي في مطار الظهران لعملهم المتقن وتعاونهم مع السلطات السعودية والمتدربين السعوديين. ويُعرب عن شكره وشكر المفوضية للأمير على تلك الرسالة مؤكداً أنه سينقلها إلى المسؤولين الأمريكيين في واشنطن، وإلى لورنس داوثت Col. Lawrence Douthit آمر مطار الظهران.

ويضيف بايلي من جهة أخرى أن من المتوقع أن يعود ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة من إجازته خلال أسبوع، وسيُسر بما أحرز من تقدم في برنامج التدريب في مطار الظهران. كما يعرب بايلي عن قناعته بأن الضباط الأمريكيين في المطار، وعلى الأخص داوثت ودايل سيدز Lieut. Col. Dale Seeds، يتعاونون تعاوناً ودياً مع سالم نقشبندي، وأنهم مصممون على إنجاح برنامج التدريب. ويذكر بايلي أن من دواعي سرور الحكومة الأمريكية أن تعلم أن الملك عبدالعزيز والأمير منصور متحمسان للبرنامج.

R. 10

1947/11/07
890 F. 61/11-747 (2)

رسالة موقعة من كلينتون أندرسون Clinton P. Anderson وزير الزراعة الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر وزير الزراعة الأمريكي أن كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير مشروع الخرج الزراعي ناقش في واشنطن إمكانيات القيام بمزيد من التنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية، وأنه (أي أندرسون) ومساعديه ومسؤولي وزارة الزراعة حضروا اجتماعاً ناقش فيه إدواردز العمل الزراعي الذي يقوم به مع رفاقه في المملكة، وتحدث عن الإنجازات التي تمت في مشروع الخرج الزراعي وعن الخطط المعدّة لمشروعات مشابهة في أنحاء أخرى من المملكة، وذكر مدى اهتمام العاهل السعودي بهذه المسألة ودعمه لإدواردز وفريقه.

ويعرب أندرسون عن تقديره لبعد نظر الملك عبدالعزيز وحكمته في إعطاء الزراعة الاهتمام الذي تستحقه والذي من شأنه تعزيز الازدهار الاقتصادي في المملكة على أساس دائم مبني على تنمية مصادر البلاد الزراعية.

ثم يشير الوزير إلى الزيارة التي قام بها ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الولايات المتحدة ومصاحبته له في زيارته لواحدة من المحطات الزراعية قرب واشنطن، ويعرب عن إعجابه بالملاحظات التي أبداها الأمير سعود وبما أظهره من اهتمام بالتطور الزراعي في بلاده. ويختتم الوزير رسالته بتأكيد أن وزارة الزراعة الأمريكية ستقدم كل المساعدة الممكنة لتطوير البرنامج الزراعي في المملكة.

R. 7

1947/11/07
890 F. 796/11-747 (1)

برقية سرية رقم ٤٧٦ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير بايلي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٢٢ المؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، ويقول إن حكومة المملكة العربية السعودية تطلب معلومات حول أسعار محركات الطائرات من طراز C47 والمحركات من نوع برات ويتني Pratt Whitney، وأسعار قطع الغيار والأدوات المتوفرة للطائرات المذكورة. ويقول بايلي إن الحكومة السعودية غير مهتمة بطائرات لوكهيد لودستار Lockheed Lodestar المتوفرة في القاهرة، ولكنها ترغب في معلومات حول مدى توفر ثلاث طائرات من طراز C54 مع تحديد أسعارها وحالتها العامة.

R. 9

1947/11/07
890 F. 7962/11-747 (2)

رسالة رقم ٣٩٤ موقعة من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من بايلي إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٤٧م.

يرفق بايلي نسخة من المذكرة التي بعث بها إلى الأمير منصور، ويفيد أن الأمير أعرب في حديث معه في الأسبوع السابق عن ثنائه على ضباط الجيش الأمريكي العاملين في مطار الظهران وعلى الحكومة الأمريكية. ومن جانبه، يمتدح بايلي برنامج التدريب في المطار، ويرى أنه من أهم الأعمال التي تولت الحكومة الأمريكية القيام بها. ويذكر بايلي أن الأسلوب الذي ينفذ به البرنامج سيدعم الصداقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية ويحفظها، لذا يحث بايلي على أن يعمل الجيش والبحرية ووزارة الخارجية الأمريكية يداً واحدة لتحقيق الهدف، مبيناً أن هذه فرصة رائعة للحكومة الأمريكية لإقناع الحكومة السعودية بأن الاهتمام الأمريكي بالمملكة لا يقتصر على

النفـط وحده، بل هي حريـصة أيضاً على مساعدة المملكة لتساعد نفسها. ويقول بايلي إن الأمريكيين يريـدون أن يكون لدى الملك عبدالعـزيز آل سعود مطار مـدني دولي في الظـهران قل مثـيله، لـذلك يجب تـعليـم السعوديين كيفية تشغيله، كما يجب تدريب بعضـهم فيمـا بعد علـى الطيران إذا وجـد المرشحون المؤهلون لذلك.

ويعرب بايلي عن شعوره وشعور موظفي القنصلية والضباط العسكريين في الظهران أنهم جزء من برنامـج التدريب، ويذكر أن ريفز تشـايلدز J. Rives Childs الـوزير المـفوض الأمريكي في جدة وباقـي موظفي المفوضية يشاركونـه الشعور نفسـه. ويقول بايلي إن الحكومة الأمريكيـة اختارت لتنفيذ البرنامج دايل سيدز Lieut.-Col. Dale S. Seeds، الذي أعفي من منصبه كآمر للمطار وعُين مسؤولاً عن برنامج التدريب. ويبدي بايلي أسفه لهذا التغيير نظراً إلى ما يتمتع به سيدز من كفاءة ودبلوماسـية، وما يحظى به من تـقدير من السعوديـين والأمريكيين على الـسواء، كما يأسف لقرار نقلـه من الظهران في المستقبل القريب في الوقت الذي كان يعوّل فيه على مساعدتـه في استمرار العلاقات الـطيبة مع المملكة.

ويختتم بايلي رسالته بـالترحيب بهاري سنايدر Col. Harry R. Snyder الذي سيخلف سيدز، ويذكر أنه عمل معه في أثناء زيارته للمملكة الشهر الماضي، مشيراً إلى أنه استطاع أن يحظى بمحبة السعوديين والأمريكيين على السواء.

R. 10

1947/11/09
890 F. 796A/11-947 (1)

برقية سرية رقـم ٤٧٧ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد بايلي أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أخبره أن حكومة المملكة العربية السعودية توافق على تعيين نجيب إلياس حلبي مسـتشاراً لشؤون الطيران لـديها وفق الشروط المحـددة في برقيـة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٤٤ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م. ويضيف أن الحكومة السعودية تطلب من حلبي الحضور بصورة مستعجلة. ويطلب بايلي إبلاغ هذه المعلومات إلى هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder.

R. 10

1947/11/10
890 F. 12A/11-1047 (1)

برقية سرية رقم ٤٨١ مـن روجر ديفيز Roger P. Davies السـكرتـير الـثالـث في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبـر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يقول ديفيز إن الحكومة السعودية تطلب تعيين طبيب وحدة الأبحاث الطبية التابعة للبحرية الأمريكية المشار إليه في برقية المفوضية رقم ١٤١ المؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٤٧م، ويوضح أن الحكومة السعودية ترغب في تنفيذ برنامج فوري لمكافحة الحشرات واتخاذ ما يلزم من إجراءات لحماية إمدادات المياه في المدن الكبرى. ويتساءل ديفيز عما إذا كان بإمكان بول هاريسون Dr. Paul W. Harrison يستطيع الحضور إلى جدة حالاً للقيام بالمهمة لصالح الحكومة السعودية.

R. 2

1947/11/10
FW 711.90 F/10-2147 (1)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم تصدير النفط في الوزارة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تتحدث المذكرة عن التقارير التي أرسلت إلى لجنة بروستر (المنسوبة إلى أوين بروستر Owen Brewster عضو مجلس الشيوخ الأمريكي)، وتوضح أن الصفحات الست الأولى من التقرير الخاص بالنفط تم نسخها لإرسالها إلى اللجنة بعد رفع تصنيف سري عنها، على نحو ما تم الوعد به في رسالة وزارة الخارجية الأمريكية إلى بروستر المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م. كما تشير المذكرة إلى القسم الخامس الذي يحمل عنوان «شؤون الصحة والثقافة» من تقرير وزارة الخارجية الأمريكية الخاص بالعلاقات الأمريكية السعودية ليتم إرساله مع الجزء المذكور من الفصل الخاص بالنفط تنفيذاً لما وعدت به الوزارة أيضاً في رسالتها المشار إليها.

R. 12

1947/11/12
890 F. 515/11-2247 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة موجهة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧م.

يذكر الحمدان أنه تلقى رسالة تشايلدز المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، ويعرب عن شكره لتشايلدز على ما وعَدَ به في رسالته من المساعدة في تلبية طلب الحكومة السعودية للحصول على كمية من الذهب بما قيمته ٢ مليون دولار. ثم يشير الحمدان إلى أن الحاجة إلى تلك الكمية من الذهب باتت ملحة، ويطلب من تشايلدز

أن يتدخل لاستعجال العملية معرباً عن تقديره لكل الجهود المبذولة في هذا الصدد.

R. 6

1947/11/12
890 F. 796/11-1247 (1)

برقية رقم ١٤٤ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد هندرسون أن لورنس داوثت Col. Lawrence H. Douthit الآمر الجديد لمطار الظهران شخص لا يحظى بالقبول سواءً لدى المسؤولين السعوديين، أو مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، أو حتى الزوار مثل بولتون Bolton عضوة الكونجرس الأمريكي، وهاري سنايدر Col. Harry R. Snyder وكن وايدنر Captain C. Ken Weidner من البحرية الأمريكية. ويضيف أن الروح المعنوية بين الضباط العاملين تحت إمرته في تدهور منذ مقدمه.

ويشير هندرسون إلى أن الأشخاص المذكورين وعدوا بتنبيه المسؤولين في واشنطن إلى هذا الوضع، ويمكن لوزارة الخارجية الأمريكية الحصول منهم على أدلة تؤكد ما ذكره هندرسون؛ ويضيف أن المسؤولين السعوديين ومسؤولي أرامكو يتساءلون عن سبب تعيين هذا الرجل في هذا المنصب الحيوي رغم قدراته المحدودة. ويذكر هندرسون أن وجود داوثت لا يخدم المصالح الأمريكية في هذه المنطقة الاستراتيجية. ويضيف أن والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال في المفوضية في جدة اطلع على هذه البرقية ويوافق تماماً على ما جاء فيها. ويعرب هندرسون عن أمله في بقاء هذا الأمر سراً حرصاً على استمرار علاقته الودية مع داوثت.

R. 10

1947/11/13
890 F. 0011/11-1347 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٣ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى أن صحيفة «المصري» القاهرية نشرت في عددها الصادر يوم ١٣ أكتوبر ١٩٤٧م أن الأميريْن عبدالعزيز وسعود آل رشيد، وريثيْ أمير حائل السابق، فرّا من الرياض إلى بغداد، كما تشير إلى أن عبدالله بن الحسين ملك الأردن طلب من الحكومة العراقية إحسان وفادتهما. ويطلب مارشال من المفوضية الأمريكية في جدة التأكد من ظروف هرب الأميرين، وموقف الهاشميين، وما يجد من تطورات.

R. 2

1947/11/13
890 F. 151/11-1347 (4)

رسالة سرية رقم ٣٩٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٤٤ المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٦م بشأن إمداد مدينة جدة بالمياه، ويفيد في هذا الشأن أن المرحلة الأولى من نظام تزويد المدينة بالمياه قد انتهت ووصل الماء إلى المدينة عبر أنابيب من وادي فاطمة يوم ٨ نوفمبر. ويعطي تشايلدز نبذة تاريخية عن المشروع، فيذكر أن المشروع بدأ بناء على طلب شخصي من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران، وبدأت أعمال مسح جيولوجي في المنطقة المحيطة بجدة على دائرة نصف قطرها ٤٠ إلى ٥٠ ميلاً في ٦ نوفمبر ١٩٤٤م للبحث عن مصدر مياه مناسب يغطي احتياجات جدة. ويقول تشايلدز إن فريق المسح ضم موسانير Captain Mossanir وجورج وادساك Lieu. George E. Wadsack من البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، بمساعدة اثنين من الجيولوجيين هما ماكس ستاينيكي Max Steinicke وبيرج E. L. Berg من أرامكو. ويذكر تشايلدز أن أعمال المسح انتهت يوم ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وكتب بيرج تقريراً حول مصادر المياه ضمنه نتائج وتوصيات، موضحاً أن وادي فاطمة هو الموقع الطبيعي لتزويد جدة بالمياه لارتفاع منسوب مائه إلى السطح نتيجة وجود نظام مائي قديم فيه، ولكونه قريباً من جدة. وينقل تشايلدز عن تقرير بيرج المشكلات المستقبلية المتوقعة من مصدر المياه هذا.

ومن جهة أخرى، يذكر تشايلدز أن نسخة من التقرير سُلمت مع خريطة رسمتها البعثة العسكرية الأمريكية إلى الحكومة السعودية مع التوصية بحفر آبار اختبارية لتحديد احتمالات المياه. ويذكر تشايلدز أن أرامكو اشترت لهذا المشروع أنابيب فولاذية من الولايات المتحدة بمبلغ ٣٥٠ ألف دولار. ويبين أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي لم يكن ميالاً إلى إنشاء خط أنابيب من وادي فاطمة، واقترح النظر في إمكانية استخدام وادي عسفان على بعد ٤٥ إلى ٥٠ ميلاً شمالي جدة، وتوضح الرسالة أسباب اقتراحه هذا.

ويضيف تشايلدز أنه في أثناء المفاوضات مع الحكومة السعودية، وقّع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عقداً مع مهندس بريطاني تابع لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly- Hankey and Co. في

السودان، وبـدأ العمل في مد خـط أنابيب المياه في يناير ١٩٤٧م باستخدام نتائج المسح والخرائط الـتي قام الأمريـكيون بإعدادهـا، وبذلك تحول المشروع إلى مشروع تتبناه وزارة الخارجية السعودية وتتعاون فيه مع البريطانيين.

ويعطـي تشايلـدز تفصيلات عـن هذه المرحلة، مـنها أن العمل كـان تحت إشراف تشـستر Colonel Chester، في حـين تولى الإشراف المباشر علـى تنفيذ العمل كل من فيفيان Major G. N. Vivian وماكليلن R. D. McClellan؛ وقد تحدد تاريخ إنهاء المشروع لمنتصف صيف ١٩٤٧م، لـكنه عُدّل إلى ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م بعد أن أصر المـلك على أن تكون المياه مـتوفرة بشكل كافٍ في مدينة جدة قبل وصول الحـجاج في سبتمبر وأكتوبر. ويذكر تشايلدز أن موعد إنهاء العمل صار يؤجّل أسبوعاً بعد أسبوع، مما أدى إلى شائعات بأن أهالي وادي فاطمة يخربون خط الأنابيب، وأن المهندسين الأمريكيين التابعين لشـركة بكتـل العالمـية الأمريكـية Bechtel International يكسرون الأنـابيب للنيل من سمعة المهندسين البريطانيين.

ويورد تشايلدز بعـض أسباب التأخير، منها ما يـتعلق بالمزارعين، ومنـها ما يتعلق بعدم كفاءة العمال وعدم وجود إشراف كافٍ عليهم. ويضيف أن خط المياه وصل إلى مسافة تبعد ٥ أميال عن جدة يوم ٢ نوفمبر ١٩٤٧م، ولكن تأخر الـعمل من جديد بعد اكتشـاف كسر في الأنابيب. ويذكـر تشايلدز أن أحد مزارعي الوادي شكا إلى روجر ديفيز Rodger P. Davies السكـرتير الثالـث في المفوضـية الأمريـكية أن خـط الأنابيـب أَلحق بأرضـه الجفاف، وطلب النصيحة بهذا الشأن.

ويفيد تشايلدز أن المياه وصلت عبر خط الأنابـيب إلى مدينـة جدة يـوم ٨ سبتـمبر ١٩٤٧م، مما سبب الإثارة بين سكان المدينة، وأُعلن أن حوالي ٢٠٠ ألف جالون ستُضخ يومياً إلى جـدة. ويوضح تشايلدز أن نظام المياه هذا سيقوم بربط سبع عيون في المنطقة العلـيا من وادي فاطمة لـتزويد أحياء جدة السـكنيـة وضواحيـها بالمـاء الكافـي، وأن المهندسين يعملون في منطقة من الوادي تمتد خلف الجمـوم لمسافة تبلـغ ١٣٥ كليو متراً وذلك لربط العيون المذكورة. ويختتم تشايلدز رسالته قائلاً إن المياه هي المشكلة الكبرى في منطقة جدة، وإن اكتمال المرحلة الأولى من المشروع سيؤدي إلى ازدياد في عدد السكان واتساع في نشاطاتهم، مضيفاً أن المهنـدسين يراقبون ما إذا كان المشروع سـيُلحق الجفاف بوادي فاطمـة الذي يزود سوق مدينـة جدة بالخضراوات والفواكه.

R. 3

1947/11/13
890 F. 404/10-1047 (1)

رسالة سرية رقم ١٠٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية

الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالتي المفوضية رقم ٣٦٥ و٣٧٣ المؤرختين في ١٩ سبتمبر (أيلول) و١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م على التوالي، بشأن وصول دفعتين من الحجاج الفلبينيين إلى جدة، ويعرب عن اعتقاده أن هؤلاء الحجاج من الأقاليم المسلمة في المنطقة الجنوبية من الفلبين، وهم المعروفون بالمورو Moros ويفخرون بروابطهم العربية. ويضيف الوزير أن وزارة الخارجية الأمريكية معنية بمعرفة مدى الاهتمام الذي يوليه هؤلاء الحجاج للموقف السياسي الراهن في المملكة العربية السعودية، وللقضية الفلسطينية من حيث تأثيرها على اليهود والعرب والأمريكيين، والعلاقات مع روسيا السوفييتية، كما يهمها معرفة أية محاولات للتأثير على هؤلاء الحجاج.

R. 4

1947/11/13
890 F. 6363/11-1347 (1)

نسخة لرسالة سرية من وليم إدي Col. William A. Eddy المستشار في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى مكتب الشركة في واشنطن، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة داخلية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite ولوي هندرسون Loy W. Henderson في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٩٤٧م.

تحمل الرسالة ملاحظات أبداها الملك عبدالعزيز آل سعود لإدي؛ فقد ذكر الملك أن فاضل الجمالي وزير الخارجية العراقي ونوري السعيد بعثا من نيويورك رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي يحثانه على أن يطلب من الرئيس السوري شكري القوتلي أن يستخدم علاقاته الخاصة بالملك عبدالعزيز لإقناعه بإلغاء امتياز التنقيب عن النفط الممنوح لأرامكو، وأن العراقيين طلبوا من القوتلي أن يعلم الملك عبدالعزيز أنهم اتخذوا خطوات واضحة في الاتجاه نفسه، وينتظرون منه اتخاذ خطوات مماثلة؛ كما أن الحكومة العراقية حذرت لجنة من الكونجرس الأمريكي بعدم زيارة العراق لأنها غير قادرة على ضمان سلامة أعضائها؛ ومن جهته، منع الملك عبدالله ملك الأردن الأمريكيين من دخول بلاده.

وتفيد الرسالة أن الملك أجاب عن طريق القوتلي أن هذه الخطوات لا تكلفهم شيئاً، إذ ليس بينهم وبين الأمريكيين أي تعاون يضحون به، أما إذا ألغى العراقيون حقوق امتياز النفط الممنوحة للبريطانيين في العراق، كما يقول الملك عبدالعزيز، وتم إبعادهم

عن إدارة سكة الحديد والموانئ في العراق، فحينئذ يحق لهم تقديم مقترحات له من هذا القبيل. وتوضح الرسالة أن الملك عبدالعزيز يرى أن البريطانيين والهاشميين يستخدمون قضية فلسطين لإبعاد الولايات المتحدة عن مركزها بين العرب، وأنه على علم بأن استمرار العلاقات السعودية-الأمريكية هو في خدمة المصالح المشتركة للبلدين؛ لكن الطرفين سيكونان عندئذ هدفاً للأعداء والحلفاء المنافقين الذين لا يريدون لتلك العلاقات أن تستمرّ.

R. 8

1947/11/13
890 F. 796/11-1347 (1)

برقية سرية رقم ١٤٥ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد هندرسون أنه بعد أن أرسل برقيته رقم ١٤٤ في اليوم السابق، تم إبلاغ دايل سيدز Col. Dale S. Seeds المسؤول عن برنامج التدريب في مطار الظهران بنقله إلى ميونخ مع أوامر بمباشرة عمله هناك يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٤٧م. ويقول هندرسون إن مغادرة سيدز قبل وصول هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder والبعثة المرافقة له يعني مغادرة الرجل الوحيد المؤهل للاضطلاع بإدارة برنامج التدريب وكسب احترام العرب وثقتهم. ويؤكد أن ترك قيادة المطار للورنس داوثت Col. Lawrence H. Douthit منفرداً في هذا الوقت العصيب له آثار سلبية على برنامج التدريب، وقد يعرّض للفشل أية إجراءات قد تُتخذ في المطار بشكل طارئ. ويطلب هندرسون إخبار سنايدر بذلك.

R. 9

1947/11/13
890 F. 796/11-1347 (1)

رسالة من جورج مارشال George C.Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى ستيوارت سايمنجتون W. Stuart Symington وزير سلاح الجو الأمريكي، مؤرخة في١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر مارشال أن المعلومات الواردة من المفوضية الأمريكية في جدة تفيد أن هاري سنايدر Col. Harry R. Snyder وكن وايدنر C. Ken Weidner قد أنهيا دراسة ميدانية تمهيدية لبرنامج التدريب في مطار الظهران، وسيعودان عما قريب إلى الولايات المتحدة. ويطلب مارشال إطلاع وزارة الخارجية الأمريكية على تقارير سنايدر ووايدنر نظراً إلى ما لبرنامج التدريب من أهمية بالنسبة إلى العلاقات الأمريكية مع المملكة العربية السعودية.

R. 9

1947/11/14
890 F. 7962/11-1447 (1)

برقية سرية رقم ١١٣ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تشير البرقية إلى أن هاري سنايدر Harry R. Snyder وكـن وايدنـر C. Ken Weidner عادا إلى واشنطن بتقرير عن برنامج التدريب في مطار الظهران، ويفيد أن وزارة الخارجية الأمريكية ستجري تقويماً لذلك التقرير، وهي لذلك بحاجة إلى معرفة وجهة نظر القنصلية بخصوص الوضع الراهن في مطار الظهران وبرنامج التدريب، وإلى اقتراحات لما ينبغي إنجازه من عمل.

R. 10

1947/11/15
890 F. 0011/11-1547 (1)

برقية سرية رقم ٤٩٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٥٣ المؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٩٤٧م، وإلى برقية السفارة الأمـريكية في بغداد رقم ٥٩٣ إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٤ نوفمـبر ١٩٤٧م، ويفيد أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أكد خبر هرب أميـريْ آل رشيد من المملكة العربية السعودية، كما أكد خبر الرسالة التي بعثها الملك عبدالله بن الحسين إلى الحكومة العراقية للتوصية بالأميرين. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين قلل من أهمية الحادث وأي نتائج عدائية قد تنجم عنه فيما يتعلق بالحكومة السعوديـة، وأوضح أن الأميريْن يخـضعان لاتفاقية تسليم الفارين، لكنه يستبعد أن يوافق العراق على تسليمهما نظراً إلى أن الحكومة السعودية لم توافق من قبل على تسليم رشيد عالي الكيلاني.

R. 2

1947/11/15
890 F. 014/11-1547 (1)

برقية سرية رقم ١٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايـلدز إلى برقية المفوضية رقم ٣٨٥ المؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، ويذكر أن إبراهيم الجفالي أبلغ بلاونت I. T. Blount ممثـل الشركـة الأمريكـية الشـرقية American Eastern Corporation في المملكة العربية السعودية أن الملك عبدالعزيز يفكر في أن تكون الطـائف عاصمة للـمملكة إذا تم تحديثـها وجعلهـا أجمل مدينة فـي الجزيرة العربـية. وتفيـد البرقيـة أن الجفالي يـرأس مجموعة من تجار المدينة المنورة أسهمت بعشرة ملايين ريـال لإنشاء محطة مـركزية لتوليـد

الكهرباء في الطائف. كما تفيد البرقية أن الإعلان عن تكوين شركة لتزويد الطائف بالكهرباء نُشر في الصحيفة الرسمية، وقد تقدمت الشركات المحلية بعروض لتأمين المعدات اللازمة. ويختتم تشايلدز البرقية قائلاً إن هذا هو التأكيد الأول لتصريح وكيل وزير المالية السعودي لباركر هارت Parker T. Hart من مكتب الخدمات الخارجية من أن الطائف ستصبح عاصمة المملكة خلال خمس سنوات.

R. 2

1947/11/15
890 F. 6463/11-1547 (1)

برقية رقم ١٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تفيد البرقية أن أول برنامج في المملكة العربية السعودية لمد الكهرباء على مستوى مدينة بأكملها هو مشروع تبنته مجموعة من تجار المدينة المنورة سيقومون بتركيب محطة توليد مركزية مع المرافق اللازمة لتوزيع الكهرباء في مدينة الطائف. ويورد تشايلدز ترجمة لإعلان نشرته صحيفة «البلاد السعودية» في عددها رقم ٦٦١، جاء فيه أن الملك عبدالعزيزآل سعود منح إبراهيم الجفالي وإخوانه حق إنشاء محطة لتوليد الكهرباء في الطائف بغرض الإنارة والمساعدة في تطوير المشروعات الزراعية، وأن هذا المشروع في مراحله الأخيرة، وستقوم بتنفيذه شركة محدودة الأسهم يديرها محمد المغيربي فتيح ومجلس إدارة يضم إبراهيم إسلام وعبدالله السعد القبلان، وعبدالله القاضي، ومحمد سعيد أبو ناصيف. وتضيف البرقية أن قدرة الشركة المتقدمة للمناقصة على تأمين المعدات وإنجاز التركيبات اللازمة في أقصر الآجال ستكون عاملاً حاسماً في منح العقود.

R. 9

1947/11/15
890 F. 796/11-1547 (3)

رسالة سرية رقم ٣٩٩ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يروي تشايلدز حادثة جرت في مطار جدة كنموذج يوضح المخاطر التي يتعرض لها الأمريكيون في مدينة جدة نتيجة لعدم وجود الرعاية الطبية المناسبة، وتتلخص الحادثة في أن جيمس باركس James Parks مساعد المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية طلب من روجر ديفيز Rodger P. Davies السكرتير الثالث بالمفوضية الأمريكية في جدة يوم ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م الحضور إلى مطار جدة، حيث أعلمه أن شركة بكتل العالمية Bechtel International

استأجرت طائرة لنـقل تشارلز آدير Charles F. Adair الموظف لدى الشركة الذي أصيب بالتهاب الزائدة الدودية إلى الظهران؛ إلا أن العقيد إبراهيم الطاسـان ضابط الاتصال بين الخطوط الجوية العربية السعودية ووزارة الدفاع منع إقلاع الطائرة ما لم يصرح الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي بذلك، متقيداً بتنفيذ التعليمات الصادرة إليه. وعلى الرغم من أن مسـؤولي بكتل حصلوا عـلى موافقة من عبـدالله السليمان الحمدان وزير المالية، فإن الطاسان أصر على موافقة الأمير بالذات.

وتقول الرسالة إن توماس كارد Thomas B. Card مدير بكتل في جدة طلب من ديفيز أن تتـدخل المفوضـية للإسـراع في مغادرة الطائرة، ونقل ديفيز تـفصيلات الوضع إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القائم بالأعمال الأمريكي في جدة آنذاك والذي كان موجوداً في الرياض، وبذل كل منهما جهوداً للاتصال بيوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الموجود في مـكة. وتبين الرسالة أن الأميـر منصور أعطى موافقته على إقلاع الطائرة التي توجهت إلى الظـهران حيث عولج آدير في مستـشفى شركة الـزيت العربيـة الأمريكية (أرامـــكـــو Arabian American Oil Company)، ويورد تشايلدز هذه الحادثة، كما يقول، بغرض الحث على ضرورة بذل المزيد من الجـهد الصادق لـتأمين الحمـاية الطبـية للأمريكيين المقيمين في جدة، وذلك من خلال المرافق المتاحة في مستوصف المفوضية.

R. 9

1947/11/15
890 F. 7962/11-1547 (2)

برقية سرية رقم ٤٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يقـول تشايـلدز إن جورج هـندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران لفت نـظره إلى ما ورد (بشأن قرار نقـل دايل سيـدز Dale S. Seeds آمر مطار الظهران) المسؤول عن برنامج التدريب) في برقيتي القنصلية الأمريكـية في الظهران رقم ١٤٤ و١٤٥ (المؤرختين على التوالي في ١٢ و١٣ نـوفـمبـر ١٩٤٧م)، وإلـى رد وزارة الخارجية الأمريكية في ذلك الشأن في برقيتها رقم ٣٥٤ المؤرخة فـي ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م (الموجهة إلى القـنصلية برقم ١١٣)، ويبين أن سيدز خدم المصالح الأمريكية في المملكة العـربية السـعودية واكتـسب ثقة الحـكومة السعودية، ولذلك كما يقول تشايلدز، فقد أعرب بنفسه لرئيس سيدز المباشر عن رغبته في أن يبقى سيـدز في منصبه في المملكـة. ويضيف تـشايلدز أن الملحق العـسكري في القاهرة أبلغه أنه علم بـخبر نقل سيدز حين كان في ألمانيا، ونقل إلى رؤساء سيدز هناك

رغبة تشايلدز في إبقائه، إلا أنهم رأوا خلاف ذلك.

ويضيف تشايلدز أنه رغم رضاه التام عن أداء سيدز من وجهة نظر المفوضية الأمريكية في جدة، إلا أنه تردد في إبداء أي تعليق على قرار النقل تفهّماً منه لما قد يكون لدى وزارة القوات الجوية الأمريكية من اعتبارات حملتها على اتخاذ ذلك القرار، ولمعرفته بالدعم الذي يوليه جيمس باول Brigadier General Powell آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا لبرنامج التدريب في الظهران. ويذكر تشايلدز أنه ليس لديه وسيلة للحكم على مؤهلات لورنس داوثت Lawrence Douthit المعين مكان سيدز، ولكنه يعتقد أن وزارتيْ الخارجية والقوات الجوية تقدران ضرورة وجود ضابط في الظهران يجمع إلى جانب المؤهلات التقنية المؤهلات الدبلوماسية، وأن اختيار داوثت ربما تكون قد أملته ضرورة إيجاد بديل لسيدز دون تأخير. ويختتم تشايلدز برقيته معرباً عن أمله في أن تتشاور وزارتا الخارجية والقوات الجوية، بما في ذلك هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder، في ضوء هذه الملاحظات، واتخاذ ما يلزم كيلا يلحق أي ضرر ببرنامج التدريب في الظهران أو بعلاقات الصداقة مع الحكومة السعودية.

R. 10

1947/11/15
890 F. 796A/11-1547 (1)

برقية سرية رقم ٤٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٤٧٧ المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٧م، ويقول إن نائب وزير الخارجية السعودي أكد له رغبة الحكومة السعودية المستعجلة في أن يصل نجيب إلياس حلبي مستشار شؤون الطيران المعين لديها في أسرع وقت ممكن إلى المملكة العربية السعودية.

R. 10

1947/11/17
890 F. 515/11-2247 (1)

نسخة من مذكرة من جيمس ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م مضمنة طي الرسالة رقم ٤٠٤ من تشايلدز إلى الحمدان، المؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أنه تسلم مذكرة وزير المالية رقم ١٢٨٥٤ المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٧م والمتضمنة تجديداً لطلب سابق من الحكومة السعودية بأن تتدخل المفوضية الأمريكية في جدة للمساعدة في حصول المملكة على كمية

من الذهب من الولايات المتحدة بما قيمته ٢ مليون دولار. ويذكر تشايلدز أن والدو بايلي Waldo E. Bailey نقل طلب وزير المالية السعودي إلى وزارة الخارجية الأمريكية يوم ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، ويفيد أنه من جانبه، سيرسل نسخة من مذكرة وزير المالية السعودي إلى وزارة الخارجية الأمريكية مع التوصية بالاستجابة لما جاء فيها في أسرع وقت ممكن.

R. 6

1947/11/17
890 G. 5151/11-1747 (1)

برقية رقم ٣٨٢ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يورد دورز نص بلاغ صدر عن وزارة المالية العراقية يوم ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م بإعفاء عدد من الدول من بينها المملكة العربية السعودية من الشرط المنصوص عليه في المادة الخامسة من القانون رقم ٣٣ لعام ١٩٤٧م فيما يتعلق بتصدير التمور إلى تلك الدول.

LM. 190-6

1947/11/18
711.90 F/11-1847 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تبين المذكرة أن الوزير المفوض السعودي في واشنطن أبدى رغبته في زيارة هندرسون قبل سفره إلى نيويورك في نهاية الأسبوع؛ وقد أكد له هندرسون في أثناء لقائهما أن القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة فيما يتعلق بفلسطين ليست مبنية على عداء تجاه العرب. وتنقل المذكرة عن أسعد الفقيه قوله إن العرب يتفهمون ذلك، لكن الخلاف مع الأصدقاء أصعب على المرء منه مع الأعداء. وتنقل المذكرة عن هندرسون أن الولايات المتحدة لم تمارس أي ضغط على أي بلد بشأن مشروع تقسيم فلسطين، وأن توضيحها لموقفها لأي بلد من البلاد لا يعني أنها مارست ضغطاً على ذلك البلد.

ومن جهة أخرى تنقل المذكرة عن الوزير المفوض السعودي أن المملكة العربية السعودية بحاجة إلى كميات من القمح والأرز والسكر، وأنها قدمت مستندات بذلك إلى منظمة الأغذية والزراعة (فاو) Food and Agriculture Organization تطلب بموجبها تخصيص ٣٠ ألف طن من القمح لسنة

١٩٤٨م. كما تنقل المذكرة عن أسعد الفقيه قوله إن الحكومة السعودية تسعى إلى شراء ذهب بما قيمته ٢ مليون دولار لسك أقراص نقدية ذهبية، وتقول إن هندرسون وعده بالنظر في هذه المسألة. وقد ذكر الوزير المفوض السعودي في هذا السياق أن الحكومة السعودية اشترت فضة من الولايات المتحدة لسك ريالات، وأن هذه العملية تسير على ما يرام.

وتقول المذكرة بعد ذلك إن أسعد الفقيه أبدى قلقه من مسألة منح تأشيرات لأعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين يرغبون في زيارة المملكة وهم معروفون بمواقفهم المعادية للعرب أو أنهم من اليهود. وقد ردّ هندرسون وسانجر أنه لا يوجد بين أعضاء المجلس شيوخ يهود، وأنه لم يحدث أن أبدى أحد من أعضاء مجلس النواب اليهود رغبة في الذهاب إلى المملكة؛ أما فيما يختص بمنح تأشيرات للذين يظهرون عداوة للعرب من أعضاء الكونجرس والصحفيين، فيقترح هندرسون وسانجر، كما تقول المذكرة، أن من الأفضل السماح لهم بزيارة المملكة لرؤية ما تحقق فيها من مظاهر التقدم.

R. 12

1947/11/18
890 F. 0011/11-1847 (2)

برقية سرية رقم ١٨٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى حديث جرى بينه وبين ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز عند وصول الأمير إلى مدينة جدة يوم تاريخ البرقية نفسه. ويذكر تشايلدز أن الأمير أشار إلى المحادثات السرية التي كانت له مع الرئيس الأمريكي ووزير الخارجية الأمريكي إبان وجوده في واشنطن فيما يتعلق بالمصالح المشتركة بين البلدين، وهو الموضوع ذاته الذي دارت حوله محادثات أخرى في الرياض بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود. وينبه تشايلدز إلى أن من الضروري أن يبقى مضمون هذه المحادثات سرياً. ثم ينقل تشايلدز عن ولي العهد السعودي أن آل سعود اكتسبوا مكانتهم دون مساعدات خارجية، في حين أن عائلة الأشراف خرجت من الحجاز رغم المساعدات الخارجية التي كانت تتلقاها، وأن حكومة المملكة حظيت بصداقة الدولة ذاتها التي كانت تساعد الأشراف. كما ينقل تشايلدز عن الأمير سعود أن هدف تلك الدولة من مساعدة الأشراف هو إفساد العلاقة الطيبة بين حكومتيْ المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، والتي يسعى الطرفان لتمتينها.

ويذكر أن الأمير دعاه إلى زيارة مدينة الرياض لمواصلة هذا الحديث مع الملك عبدالعزيز ومعه، على ألا تكون هذه الزيارة معلنة. ويقول تشايلدز إنه فوجئ لمعرفة أن

الملك عبدالعزيز لا يزال قلقاً من تحركات الأشراف ونشاطاتهم باعتبار أن أزمة مشروع سورية الكبرى والقلاقل التي أثارها الملك عبدالله بن الحسين هدأت منذ أسابيع، ويعرب تشايلدز عن اعتقاده أن تجدّد القلق من الأشراف قد يكون بسبب هرب الأخوين عبدالعزيز وسعود آل رشيد (إلى العراق)، والتأييد الذي يلقيانه من الملك عبدالله ملك الأردن. ويعد تشايلدز بإعلام وزارة الخارجية بتاريخ سفره ونتائج محادثاته في الرياض.

R. 2

1947/11/18
890 F. 796/11-1847 (1)

رسالة موقعة من ستيوارت سايمنجتون W. Stuart Symington بمكتب وزير القوات الجوية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يردّ سايمنجتون على الرسالة المؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٩٤٧م فيما يتعلق ببرنامج التدريب في الظهران، ويفيد أن هاري سنايدر Col. Harry R. Snyder وكن وايدنر C. Ken Weidner قد عادا إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأن تقريرهما عن مطار الظهران سيكون جاهزاً يوم ٢٤ نوفمبر، وسيرسل نسخة منه إلى وزير الخارجية الأمريكي.

R. 9

1947/11/18
890 F. 796A/11-947 (2)

برقية رقم ٣٥٧ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية رقم ٤٧٧ (المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٧م، ويطلب من المفوضية أن تراجع مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي بنود العقد الخاص بنجيب إلياس حلبي قبل أن يغادر هذا الأخير إلى المملكة العربية السعودية لبحث التفاصيل (مع الحكومة السعودية). ثم يورد مارشال هذه البنود كما تتوقعها وزارة الخارجية الأمريكية؛ فيوضح أن حلبي سيُعين مستشاراً لشؤون الطيران لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير مارشال في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٤٨ المؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٧م. وسيدخل ضمن مهام حلبي النظر في شؤون سياسة الطيران العامة، وعمل الخطوط الجوية العربية السعودية وتنظيمها ومرافقها، والتفاوض على اتفاقيات الطيران الدولية، وإعداد أنظمة الطيران الداخلي، وتمثيل المملكة في مؤتمرات الطيران. وتتوقع وزارة الخارجية الأمريكية أن يكون عقد حلبي لمدة عام، وأن يمنح راتباً سنوياً قدره ١٢ ألف دولار، بالإضافة إلى تكاليف المعيشة والسكن المناسب ومصاريف السفر والإجازة السنوية.

فإذا تم تأكيد هذه البنود، كما يقول مارشال، فسيكون حلبي مستعداً للمغادرة إلى المملكة في نهاية نوفمبر.

R. 10

1947/11/18
890 G. 00/11-2047 (4)

مذكرة محادثات أعدها أرمين ماير Armin H. Meyer مسؤول العلاقات العامة في السفارة الأمريكية في بغداد حول فحوى حديثه مع الأميرين الأخوين عبدالعزيز وسعود آل رشيد، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٢٦٤ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٧م.

يتحدث ماير في مطلع المذكرة عن المقدمات التي مهدت للقائه مع الأميرين عبدالعزيز وسعود آل رشيد، وهما من أبناء الأمير سعود آل رشيد، الذي كان شيخ قبائل آل رشيد (كذا) حتى تاريخ وفاته عام ١٩١٩م أو ١٩٢٠م؛ وقد فرّا مؤخراً من الرياض ولجآ إلى العراق. ويذكر ماير أنه التقى بهما بشكل غير رسمي في فندق ريجنت بالاس Regent Palace ببغداد، بحضور كل من أحمد عقيل (عجيل) الياور الذي قام بترتيب اللقاء وتولّى الترجمة في خلاله، ومحمد محسن الحردان (لعله محمد بن مشحن الحردان) من قبيلة دليم.

ويعود ماير إلى حديث سابق دار بينه وبين الياور قبل شهر من ذلك اللقاء، حين سأل ماير عمّا قد يكون عليه موقف الملك عبدالعزيز آل سعود ومدى قدرة العرب على الردّ لو اتخذت الأمم المتحدة قراراً بتقسيم فلسطين. وقد ردّ الياور حينها، كما يقول ماير، الملك عبدالعزيز يقوم بدور فعّال في الدفاع العربي عن فلسطين. وألمح الياور حينها أيضاً إلى أن حدثاً ذا شأن قد وقع وسيحمل الملك عبدالعزيز، كما قال، على التفكير العميق.

ويذكر ماير أن الياور أوضح في لقاء جرى بينهما قبل بضعة أيام أن الحادث الذي ألمح إليه آنذاك هو هروب شابين من آل رشيد، وأشار إلى أنه على اتصال مباشر بهما منذ وصولهما بغداد. ويقول ماير إن الياور وافق على ترتيب لقاء غير رسمي لهما مع ماير.

ويورد ماير نبذة عن أحمد عقيل (عجيل) الياور فيذكر أنه أخٌ لصفوق الياور كبير شيوخ قبيلة شمر في العراق، وكان يحاول انتزاع المشيخة من أخيه، لكن يبدو أن الخلافات بينهما حُلّت. ويصف ماير علاقة الياور الوثيقة بالأميرين الفارين من آل رشيد، ويذكر أنه رافقهما في زيارتهما للأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق. وأمّا محمد الحردان فيذكر ماير أنه ابن أحد شيخي قبيلة دليم وهو محامٍ في بغداد وصديق حميم لأحمد الياور. كما يورد ماير نبذة مفصلة عن عبدالعزيز وسعود

آل رشيد، ويتحدث عن حكم آل رشيد لإمارة حائل، ثم استيلائهم على نجد ومناطق صغيرة أخرى من الجزيرة العربية.

ويذكر ماير أنّ عبدالعزيز آل رشيد هو أكبر الأخوين ولذلك فقد تولى الحديث خلال اللقاء. ويصف ماير كلاً من الأخوين، ويذكر أن لهما أخاً ثالثاً يُدعى محمداً ما يزال في الرياض. وينقل عن عبدالعزيز آل رشيد أن سبب هروبه مع أخيه من الرياض هو حبّهما للهاشميين؛ ويعلق ماير أن عداء الهاشميين وآل رشيد للملك عبدالعزيز هو الرابطة التي تجمع بين الطرفين. كما ينقل عن عبدالعزيز آل رشيد أنه وأخويه والموجودين في الرياض من آل رشيد كانوا يلقون معاملة سمحة على يد الملك عبدالعزيز. ومع ذلك، كما يقول ماير، نقلاً عن عبدالعزيز آل رشيد، فإن قرار الهرب إلى العراق اتُخذ على أثر وفاة ابن عمّ لهم، هو عبدالله بن متعب آل رشيد، وهو نسيب لأخي الملك عبدالعزيز. ثم يروي قصة الهروب من الرياض كما سمعها من الأميرين، فيسرد تفاصيلها ويصف خط سيرها حتى دخولهما العراق عند مخفر البصية الحدودي، ومنه إلى بغداد، ويبين أن بعض الحراس والخدم ودليلاً وسائقين رافقوا الأميرين خلال الرحلة. ويذكر ماير أن الأميرين ينزلان في نادي الشرطة في بغداد، ولكنهما سينتقلان قريباً إلى منزل يتم إعداده لسكنهما.

ويستعرض ماير أقوال عبدالعزيز آل رشيد في الملك عبدالعزيز وما يتوقعه من تطورات في المملكة بعد وفاة الملك. ويذكر ماير أن عبدالعزيز يتوقع أن يستعيد آل رشيد حكم حائل ونجد وعودة الهاشميين إلى حكم الحجاز، وقد سأل عدة مرات في هذا الصدد عمّا سيكون موقف الأمريكيين آنذاك، وأوضح أن آل رشيد والهاشميين سيحترمون امتياز النفط الذي حصلت عليه الشركات الأمريكية. كما ينقل ماير عن عبدالعزيز آل رشيد أنه لم يتصل خلال وجوده في الرياض بالمنشق العراقي رشيد عالي الكيلاني الذي لجأ إلى المملكة ويعمل مستشاراً لدى الملك عبدالعزيز. ويختتم ماير مذكرته مشيراً إلى أن أميريْ آل رشيد إما أنهما لا يعرفان الكثير عن القضية الفلسطينية أو لا يودان الحديث عنها، وأن كل ما يعرفانه هو أن الأمريكيين يساعدون اليهود.

LM. 190-1

1947/11/19
711.90 F 27/11-1947 (1)

برقية سرية رقم ١٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٢ المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، ويذكر أنه التقى يوسف ياسين نائب

وزير الخارجية السعودي وأعلمه برغبة وزارة الخارجية الأمريكية في تأجيل استئناف المحادثات المتعلقة باتفاقية النقل الجوي الثنائية إلى حين وصول مستشار المملكة العربية السعودية لشؤون الطيران. ويذكر أن ياسين وافق على هذا المقترح.

R. 12

1947/11/19
890 F. 0011/11-1947 (1)

برقية سرية رقم ٦١٥ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر دورز أن الأميرين الأخوين (عبدالعزيز وسعود) من آل رشيد اللذين فرّا من المملكة العربية السعودية إلى العراق رويا في مقابلة مع أرمين ماير Armin H. Meyer مسؤول العلاقات العامة في السفارة الأمريكية في بغداد القصة الكاملة لهروبهما؛ ويشير دورز في هذا الصدد إلى برقية السفارة رقم ٥٩٣ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م. ثم ينقل عن الأخوين أن هربهما كان على إثر وفاة ابن عم لهما هو عبدالله بن متعب في الرياض، وأنهما قطعا مسافة ٨٥٠ كيلو متراً عبر الصحراء من الرياض إلى الحدود العراقية، واستقبلا بكل حفاوة من الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق، ومن الحكومة العراقية وقبيلتيْ شمر ودليم العراقيتين.

وينقل دورز عن عبدالعزيز آل رشيد وجهة نظره في الملك عبدالعزيز آل سعود وأسلوبه في تسيير شؤون البلاد، كما ينقل عنه توقعاته بشأن مستقبل المملكة بعد الملك عبدالعزيز وتساؤله عن موقف الولايات المتحدة من التغييرات التي تحدث. ويختم دورز برقيته مشيراً إلى أن الصحف العراقية نشرت خبر وصول الأميرين الفارّين إلى العراق.

R. 2

1947/11/19
890 F. 51/11-1947 (2)

رسالة سرية رقم ٤٠٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩١ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م بشأن التزامات الحكومة السعودية المترتبة على ما تستلمه من فضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويفيد أنه ناقش المعلومات الواردة في برقية الوزارة مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. ويذكر تشايلدز أنه تحدّث للوزير عما شهده سعر الفضة من تذبذب كبير في الفترة الأخيرة، واقترح أن تشتري المملكة العربية السعودية كمية من الفضة كلما انخفضت

الأسعار إلى مستوى مناسب، كي تتفادى أن يطلب منها الوفاء بالتزامها في وقت يكون سعر الفضة فيه مرتفعاً.

ويذكر تشايلدز أن وزير المالية السعودي أعرب عن شكره على المعلومات التي نقلتها إليه وزارة الخارجية الأمريكية وعلى مقترحات الوزير المفوض الأمريكي، كما يذكر أن الحمدان أعلن أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كانت تحتاج سابقاً إلى ٥٠٠ ألف ريال فضة شهرياً للوفاء بالتزاماتها في المملكة، لكن نشاطات أرامكو قد زادت، وبدأ عمل شركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline Company مما أدى إلى زيادة احتياجاتهما من ريالات الفضة إلى ما يقدر بحوالي ٢ مليون ريال فضة شهرياً.

ويذكر تشايلدز أن وزير المالية السعودي أوضح أن حكومة المملكة طلبت من حكومة الولايات المتحدة ٥ ملايين ريال فضة لمواجهة هذه الزيادة خلال الربع الأول من سنة ١٩٤٨م، وأن المملكة ستضطر لتقديم طلبات مماثلة كل ثلاثة أشهر، أي أنها ستكون بحاجة إلى ٢٠ مليون ريال فضة خلال عام ١٩٤٨م، وستحاول الحصول على أية كميات أخرى تحتاجها عن طريق استبدال الذهب بالفضة. وينقل تشايلدز عن الوزير السعودي أن الحكومة السعودية لهذا السبب بحاجة ماسة إلى ذهب بما يعادل ٢ مليون دولار من الولايات المتحدة، وأنها رصدت هذا المبلغ لدى شركة جارنتي ترست Guaranty Trust Company في نيويورك لشراء تلك الكمية من الذهب. كما ينقل تشايلدز عن وزير المالية السعودي أن سعر صرف الفضة مقابل الذهب سار على نهج مغاير لما كان معتاداً في الأعوام السابقة. ويذكر تشايلدز أن الحمدان أوصى بالحفاظ على سرية هذه المحادثات حتى لا يرتفع سعر الفضة إلى حد غير معقول.

R. 5

1947/11/19
890 F. 0011/11-1947 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٥٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٤٩٤ المؤرخة في ١٤ نوفمبر١٩٤٧م ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أبدى اهتماماً جديداً بنشاطات الأشراف وبريطانيا منذ فرار الأميريْن الأخويْن (عبدالعزيز وسعود) من آل رشيد إلى العراق والترحيب الذي حظيا به من الحكومة العراقية وكذلك من الملك عبدالله ملك الأردن. ويذكر تشايلدز أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي أخبره أن الملك عبدالعزيز يرغب في أن يناقش معه في الرياض مسألة

العلاقات بين المملكة العربية السعودية والأشراف (الهاشميين)، كما أخبره الأمير سعود أنه سيحضر ذلك اللقاء. ويذكر تشايلدز من جهة أخرى أنه لم يجد دليلاً يؤيد ما جاء في برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٥٩٤ الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية والمؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م بشأن وفاة واحد من أفراد أسرة آل رشيد، ويحيل في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٢٩٢ المؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

R. 2

1947/11/19
890 F. 796/11-1247 (1)

برقية سرية رقم ١١٦ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تتعلق البرقية بقرار قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا نقل دايل سيدز Dale S. Seeds من منصبه في مطار الظهران إلى أوروبا. ويشير لوفيت فيها إلى معلومات ذكرها هاري سنايدر Harry R. Snyder، وإلى ما جاء في برقيات جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران رقم ١٤٤ و١٤٥ المؤرختيْن في ١٣ نوفمبر ١٩٤٧م ورقم ١٤ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م، وكذلك إلى ما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٩٠ المؤرخة في ١٥ نوفمبر ١٩٤٧م، ويقول إن وزارة الدفاع الأمريكية نتيجة لكل ذلك قد اقترحت على قيادة القوات الأمريكية في أوروبا أن يبقى دايل سيدز في الظهران إلى حين وصول أعضاء بعثة سنايدر.

ويضيف لوفيت أن سنايدر سيوصي في تقريره بأن يكون العسكريون الأمريكيون في مطار الظهران تابعين مباشرة لمقر القيادة في واشنطن بدلاً من مسرح العمليات الأوروبي، وستؤيد وزارة الخارجية الأمريكية هذه التوصية. ومن جهة أخرى، يطلب لوفيت من القنصلية الأمريكية في الظهران إبلاغ المسؤولين السعوديين أن وزارة الدفاع الوطني سترسل واحداً من أعضاء بعثة سنايدر إلى الظهران يوم ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وسيلحق به الباقون فيما بعد.

R. 9

1947/11/19
890 F. 796/11-1947 (1)

برقية سرية رقم ٥٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبلغه رسالة من الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي يقول فيها إنه علم بقرار نقل دايل سيدز Col.

Dale S. Seeds من عمله في مطار الـظهران وهو يأسف لذلك، لأن لدى سيدز كفاءات عالية وله اطلاع جيد على برنامج التدريب. ويسأل الأمير عمّا إذا كان بالإمكان إبقاؤه في منصبه، وإذا تعذّر بقاؤه فيطلب اختيار خلف له يضمن نجاح تنفيذ البرنامج. ويذكر تشايلدز أنه طلب من يوسف ياسين أن يطمئن الأمير منصور بأن تغيير القيادة في مطار الظهران لن يؤثر في سير برنامج التدريب في المطار.

R. 9

1947/11/19
890 F. 7962/11-1947 (2)

برقية سرية رقم ١٥٤ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير هندرسون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٣ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م ويفيد أن مطار الظهران بحاجة ماسة إلى مرافق سكنـية إضافية ومرافق للطعام، وكذلك إلى عدد مـن الموظفين الإضافيين، خصوصاً مع الزيادة المستمرة في حركة الطيران وأهمية المطار. كما يفـيد أن برنامج تدريب (السعوديين) في المطار انطلق بحماس، وأنه تم اختيار الطلاب من صفوة العناصر الموجودة وذلك بعناية خاصة من الملك عبـدالعزيز آل سعود. لكن ذلـك الحماس قد فتر شيئاً ما مؤخراً، ولذلـك فمن الضروري إيفاد بعـثة تدريب خاصـة مع هاري سنايدر Harry R. Snyder مع عدد مناسب من المدربين في أقرب فرصة. كما يوصي بالتحول من نظام التدريب في أثناء العمل إلى التدريب (النظري داخل) الفصول الدراسية مع دورات باللغة الإنجليزية، وإلى ضرورة توفير المدربين اللازمين.

ويضيف هندرسون أن من الضروري جداً أن يتمتع آمر مطار الظهران بثقة السعوديين. ويشير في هذا السياق إلى برقيتيه رقم ١٤٤ و١٤٥ (المؤرخـتين فـي ١٢ و١٣ نوفمـبر) ويضيف إلى ما جاء فيهما أن تولي لـورنس داوثت Lawrence Douthit قيادة المطـار كان له أثر سلبي في سير العمل في المطار، كما أثر فـي معـنويات الجـميـع من سعـوديين وأمريكيين وإيطاليين، بعد أن كانت معنوياتهم مرتفـعة في ظل قيـادة دايل سيدز Dale S. Seeds. ويقترح هندرسون نقل داوثت فوراً وإعادة سيدز إلى منصبـه، وترقيته إلى رتبة عقيد، وتعيين سنايـدر رئيساً لبعثة التدريب المستقلـة برتبة عميد. ويذكـر هندرسون أن سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في برنامج التدريب ومدير المطار المدني أعلن عزمه على الاستقالة من منصبه لو غادر سيدز وبقي داوثت، ويقتطف هندرسون مقطعاً من برقية أرسلها نقشبندي إلى وزارة الدفاع السعودية يعرب فيها عن أسفه لنقل سيدز.

ويستشهد هندرسون أيضاً برأي توم بورمان Tom Borman مدير المشروعات في شركة بكتل

العالمية International Bechtel في المملكة حول تعيين داوثت، ويذكـر أن الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير الدفاع السعودي وغيرهما من كبار المسؤولين السعوديين أبدوا علناً إعجابهم بسيدز. ويختتم هندرسون برقيته منبّها إلى أن عدم الأخذ بمقتـرحاته ربما يـترتب عليـه طلب الحكـومة السعوديـة سحب العسكريين الأمـريكيين من مطار الظهران.

R. 10

1947/11/20
890 F. 24 FLC/11-2247 (1)

نسخة من مـذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٠ نـوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٠٥ من تشايلدز إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى محادثات له مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي جرت يوم ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م تتعلق بمذكرته المؤرخة في ٦ أغسطس (أيلول) ١٩٤٧م، ويؤكد طلب الحكومة الأمريكية أن تسدد الحكومة السعودية مبلغ ٣٢٢,٤ ألف دولار تقريباً المستحق في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م بموجب اتفاقية فائض العتـاد الأمريكي المـبرمة في ٢٥ مايـو (أيار) ١٩٤٦م، ويطلب التعجيل بدفع هذا المبلغ الذي تأخر تسديده ٥ أشهر. كما يشير تشايلدز إلى مذكرة المفوضية المؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م بشأن الدفعة المستحقة للخزينة الأمريكـية في ٢٤ نـوفمبـر ١٩٤٧م وقدرها ١١٥,٣ ألف دولار تقريباً.

R. 4

1947/11/20
890 F. 51/11-2547 (6)

مذكرة داخلية من جورج إدي George A. Eddy من مكتب الـشؤون المالية الدولية في وزارة المالية الأمريكية إلى ساذرد Southard في الوزارة نفسهـا، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة تغطـية من إدي إلى نورمان نـيس Norman Ness مدير مكتب السـياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخة فـي ٢٥ نوفمبر ١٩٤٧م.

تتحدث المذكرة عـن موضوع بيع النقد من الجنـيهات الذهب إلـى المملكة العـربية السعودية، ويوضح إدي أنه ينتظر كلمة نهائية من وزارة الخارجية الأمريكية، وبصورة خاصة من الفرع الـذي يديره لوي هندرسون Loy W. Henderson (مـكتـب شـؤون الـشرق وأفريقيا)، ويـذكر أنه يورد في هذه المذكرة رداً على بعض أفكار بول مـاجواير Paul E. McGuire، من قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية، التي قادت القسم القانوني في وزارة المالية الأمريكية إلى التساؤل عن الحكمة وراء بيع جـنيهات الذهـب إلى المملـكة العربيـة

السعودية. ويقول إدي إن ماجواير مخطئ فيما يدلي به من معلومات عندما يدّعي أن المملكة لم تعد تستخدم الجنيهات الذهب الإنجليزية كجزء رسمي من نظامها النقدي.

ويتحدث إدي مطولاً عن وضع العملة الذهب في المملكة، فيذكر أن هناك عدة دلائل تشير إلى أهمية دور الذهب في نظام المملكة المالي، منها رسالة من المفوضية الأمريكية في جدة مؤرخة في عام ١٩٤٦م تذكر أن الجنيه الذهب مازال يؤثر بشكل كبير في المعاملات المالية، رغم كون الريال الفضي الذي بدأ التعامل به في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م هو الوحدة الأساسية للعملة السعودية. ويستشهد إدي بمذكرات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول المحادثات التي دارت مع الملك عبدالعزيز آل سعود في أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، حيث ورد فيها أن الملك ذكّر مسؤول أرامكو أن الاتفاق بين الشركة والحكومة السعودية ينص على أن يكون دفع عائدات النفط بالذهب، وقال إن جنيهات الذهب ستكون مقبولة حتى إذا كانت تساوي ريالاً واحداً. ويستشهد إدي أيضاً بما تضمنه المرسوم الملكي الصادر في سنة ١٩٢٨م الخاص باعتماد ريال الفضة عملة للتداول؛ فالمرسوم يحدد أن المعيار الأساسي لقياس قيمة الريال الفضي هو الجنيه الإنجليزي، مبيناً أن الجنيه الذهب الإنجليزي يساوي ١٠ ريالات. كما ينص المرسوم على استعداد الإدارة المالية السعودية لصرف الريالات الفضة بالذهب والعكس لأي جهة تطلب منها ذلك.

ويوضح إدي أن الجنيه الذهب والريال الفضة بقيا وحدتيْ التداول في المملكة حتى اندلاع الحرب (العالمية الثانية)، حيث صدر في عام ١٩٤٠- ١٩٤٢م ما يمنع تصدير الذهب أو إجراء الحسابات أو المعاملات التجارية بالذهب. ويذكر إدي أن سعر جنيه الذهب بلغ ٨,٢٤ دولارات قبل الحرب وارتفع إلى ذروة بلغت ٢٦ دولاراً، بينما استقرت قيمة الريال بين ٣٠ و٣٥ سنتاً، ويقول إن عدم استقرار قيمة الذهب في أثناء الحرب، من جهة، وعموم استقرار النسبة بين الذهب وريال الفضة، من جهة أخرى، أدى إلى فك الارتباط بينهما وإلى قرار الحكومة بمنع التعامل بالذهب. لكن هناك أدلة كافية، كما يقول، على استمرار استعمال الذهب في المملكة.

ويذكر إدي أن العملة الورقية الوحيدة المستخدمة في المملكة هي الجنيه المصري المتوفر بكميات محدودة بين تجار الساحل، وأن المصرف الوحيد في المملكة هو فرع جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society ومقره مدينة جدة، وأن هذا المصرف لا يقبل أية إيداعات ولا يعطي قروضاً، وينحصر عمله في صرف العملات، ويرى إدي أن إنشاء بنك مركزي في المملكة يبدو أمراً

بعيداً. ويبين إدي أنه لا يوجد التزام في المملكة بالأنظمة التي حددت استخدام الجنيهات الذهب، وهناك احتمال بأن تلك الأنظمة ألغيت. ويعرب إدي بناء على معلومات موثوق بها عن اعتقاده أن النظام الحالي للمملكة سيظلّ من غير شك ناقصاً ما لم تتمّ إعادة صياغة لقانون ما قبل الحرب الخاص بالجنيهات الذهب، ثم باعتبار أن ريال الفضة لا يصلح للاستخدام في الصفقات الكبيرة والتجارة الخارجية، وخصوصاً في ضوء عدم وجود مصرف، فالنظام الحالي في رأيه يحتاج لعملة يمكن أن يُحوّل إليها الريال بنسبة ثابتة، كما يمكن استخدامها خارجياً بقيمة لا تقل عن قيمة الذهب المحتوى فيها. ويضيف إدي أن القيمة الاسمية للفضة في الريال ليست كافية لقيام تجارة خارجية عامة في أغلب البلدان. وبالتالي فإن الملك عبدالعزيز يحاول في سعيه إلى الحصول على الجنيهات الذهب أن يعيد نظامه النقدي إلى ما كان عليه قبل الحرب.

ويتحدث إدي عن وضع جنيه الذهب في بلاد غير المملكة، ويذكر في هذا الشأن أنه لا يوجد بلد آخر يعتمد على جنيه الذهب كعملة رسمية، حتى إن الجنيه نفسه سُحب من التداول في بريطانيا ولا يمكن أن يسك دون قرار من البرلمان. ويذكر إدي عدداً من البلدان التي أصدرت لنفسها عملة خاصة، وتشمل القائمة إثيوبيا ومصر وتركيا وإيران والهند والعراق وسورية ولبنان وفلسطين واليونان.

ويختتم إدي مذكرته بالحديث عن مقترح ماجواير ببيع الجنيهات الذهب لكل من يطلبها، ويذكر أن لهذا المقترح آثاراً سلبية على سياسة الولايات المتحدة فيما يختص بالذهب، وعلى موقفها إزاء صندوق النقد الدولي، ويضيف أن تبرير بيع جنيهات الذهب إلى المملكة هو أنها العملة الذهبية الوحيدة الرسمية والمناسبة في المعاملات هناك، كما أن نظام المملكة النقدي نظام يقوم على العملة المعدنية، وهناك بالتالي حاجة مشروعة للنقد الذهب في المملكة. ويضيف إدي أن بيع جنيهات الذهب إلى المملكة لن يتعارض مع السياسة الأمريكية الخاصة بالذهب خصوصاً وأن لدى كل قطر من الأقطار الأخرى عدا المملكة إما عملة ورقية أو عملة نقدية ذهبية غير جنيه الذهب.

R. 5

1947/11/20
890 F. 515/11-2047 (1)

برقية سرية رقم ٥٠٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٣٧٤ المؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، ويفيد أن وزير المالية السعودي جدّد طلب الحكومة السعودية السماح لها بشراء ذهب بما قيمته ٢ مليون دولار من الولايات

المتحدة الأمـريكية، وذلك لمواجهـة مشكلة الارتفاع غير الطبيعي في قيمة الذهب مقابل الريالات الفضة في السوق المحلي، ولمواجهة الحاجة المتزايدة إلى شراء ريالات الفضة لسد احتياجـات شركة الزيت العربـية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (الـتـابـلايـن) Trans Arabian Pipeline Company. ويبين تشايلدز أن الوزارة ستتلقى توضيحاً أوفى عن هذا الموضوع في رسـالته إليـها رقم ٤٠٣ المـؤرخة في ١٩ نـوفمبـر ١٩٤٧م.

R. 6

1947/11/20
890 F. 796A/11-2047 (1)

برقية سرية رقم ٥٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يقول تشـايلدز إن حصوله علـى تأكيد بشأن النقاط المبيّنـة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٥٧ المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٧م قد يتأخر بسبب غياب الأمير منصور بن عبدالعزيز ويوسف ياسين عن جدة، لكنه يعِدُ بإدراجها في مذكرة سيرسلها إلى الأمير منصور. ويؤكد أن الـنقاط المتعلقة بالراتب الذي سيتقاضاه نجيب إلياس حلبي، وتكاليف المعيشة والسكن والمهمات العامة التي سيضطلع بها نوقشت مع الحكومة السعودية التي وافقت على أن تكون أساساً للـتفاوض مع حلبي. ويذكر أنـه لا يتوقع أي صعـوبات في هذا الشأن، ويوصي بأن يتوجه حـلبي إلى جدة عن طريق مطار اللد دون تأخير.

R. 10

1947/11/21
790 F. 74/10-2247 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الجيش الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يرفق وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة نسخة من برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٧٤ المؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م (غير موجودة مع الوثيقة)، التي جـاء فيها أن الحكومة السـعودية ترغب في تأمين جـهازين للاسـتخدام في مـحطة الإرسال الـلاسلكي الحكومية في الطائف. وتفيد أن البعثة العسكرية الأمريكية قامت بفك المعـدات التي كانت في تلك المحطة وأرسلتها إلى القاهرة لإصلاحها، لكنها فقدت في أثناء عملية الشحن. ويطلب وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة من وزارة الجيش تأمين هذه المعدات إذا كان ذلك ممكناً، وشحنها إلى المفوضية الأمريكية في جدة؛ كمـا يطلب إعلام وزارة الخارجية بما سيتم في ذلك الشأن حتى يتم إرسال التعليمات اللازمة إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

R. 9

1947/11/21
890 F. 0011/11-1547 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى تضارب الأنباء بشأن وفاة أحد أمراء آل رشيد في الرياض، فهناك رواية تقول إن الوفاة كانت نتيجة خطأ، في حين أن برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٥٩٣ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م، وبرقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٩٤ المؤرخة في ١٥ نوفمبر ١٩٤٧م تفيد غير ذلك. ويتساءل لوفيت عمّا لو كان الحديث في البرقيتين عن حادثتين مختلفتين. كما يشير لوفيت إلى رد فعل الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي تجاه ما حدث كما جاء في إحدى الروايات عن هذه الحادثة.

R. 2

1947/11/21
890 F. 796A/11-2047 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ٥٠٨ المؤرخة في اليوم السابق، ويذكر أن نجيب إلياس حلبي متردد في التوجّه إلى جدة وأن الحكومة السعودية لم تؤكد بعد موافقتها على الشروط المطروحة (لقبوله الوظيفة المعروضة عليه) لكنه مع ذلك سيتوجه إلى جدة عن طريق مطار اللدّ بناءً على تأكيدات المفوضية الأمريكية بأن تلك الشروط واضحة ومقبولة، وذلك حالماً تتلقى المفوضية السعودية في واشنطن تعليمات بمنحه التذاكر ونفقات السفر.

R. 10

1947/11/22
890 F. 515/11-2247 (1)

رسالة سرية رقم ٤٠٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٧م، ونسخة مذكرة من تشايلدز إلى الحمدان، مؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى رسالة والدو بايلي Waldo E. Bailey رقم ٣٧٤ المؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م التي نقل فيها طلباً من وزير المالية السعودي يتعلق برغبة حكومة المملكة العربية السعودية في شراء كمية من الذهب من الولايات المتحدة بقيمة ٢ مليون دولار. ويبين أنه يرسل ترجمة لمذكرة أخرى من وزير المالية السعودي يعرب فيها

عن حاجة المملكة العاجلة لهذا الذهب، ونسخة من ردّه على تلك المذكرة.

R. 6

1947/11/22
890 F. 24 FLC/11-2247 (3)

رسالة سرية رقم ٤٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م، مرفق بها نسخة من مذكرة من تشايلدز نفسه إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢١١ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، ويذكر أنه وجه مذكرة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٧م إلى الحمدان يطلب فيها من الحكومة السعودية تسديد مبلغ قدره ٣٢٢,٤ ألف دولار تقريباً (وهو القسط الأول المستحق من سعر معدات فائض العتاد الأمريكي الذي اشترتها المملكة العربية السعودية). ويذكر تشايلدز أن ديتشرت W. C. Dechert من لجنة التصفية الخارجية سأله حين كان في القاهرة إن كان المبلغ المذكور قد تم تسديده. ويضيف تشايلدز أنه علم من الحمدان أن المبلغ لم يُسدد وذلك اعتقاداً من الحكومة السعودية أن المفوضية الأمريكية في جدة بحاجة إليه ليتم صرفه في أعمال بناء (مقر جديد للمفوضية في جدة والقنصلية في الظهران). ويبين تشايلدز أنه شرح للحمدان أن ذلك الاعتقاد غير وارد، مما جعل الحمدان يتساءل عن سبب معاملة الولايات المتحدة المملكة على نحو أقل من الدول العربية الأخرى، موضحاً أنها وافقت في ما باعته للدول العربية الأخرى من فائض العتاد الأمريكي على أن يتم صرف قيمتها في تلك الدول نفسها. ويذكر تشايلدز أنه أجاب أن الاتفاقية مع المملكة لا تحتوي بنداً ينص على ذلك، ومن المحتمل أن الاتفاقيات مع الدول الأخرى تحتوي مثل ذلك النص، لكن حكومة الولايات المتحدة حسب اعتقاده عملت على منح المملكة الأفضلية في حالات كثيرة، وأنه من جانبه بذل جهداً لإقناع حكومته بالتنازل عن طلبها استيفاء القسط الأول المستحق بموجب اتفاقية فائض العتاد، إلا أنه لا سبيل لتأجيل تحصيل المبلغ. ويضيف تشايلدز أنه حث وزير المالية السعودي على دفع القسط المقرر، ومنح الأمريكيين كل تسهيل ممكن لتنفيذ مشروع بناء (مقر جديد للمفوضية والقنصلية). ويذكر تشايلدز أن الحمدان طلب منه تقديم مذكرة مكتوبة تطالب بالتسديد، ووعد بأن تفي الحكومة السعودية بالتزامها عند تسلمها مذكرة بهذا الخصوص.

ويضيف تشايلدز أنه أصيب بخيبة أمل كبيرة حين اطلع على برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٦٣ المؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م وما جاء فيها من رفض

الوزارة تخفيض رسوم الخدمة على الأقساط المستحقة عن المعدات التي اشترتها الحكومة السعودية من فائض العتاد الأمريكي إذا تم تسديد تلك الأقساط قبل أجلها. ويؤكد تشايلدز أن الحكومة السعودية لن تدفع أية مبالغ مقدمة لو أصرت وزارة الخارجية الأمريكية على هذا الموقف، وستكتفي بدفع ما هو مستحق. ويذكر أن ديتشرت بالقاهرة وافقه على أن من المنطقي التخفيض في رسوم الخدمة مقابل تسديد الدفعات قبل موعدها، ويرى تشايلدز أن حرمان المملكة من هذا التخفيض أمر غير عادل.

R. 4

1947/11/22
890 F. 6363/11-2247 (2)

رسالة سرية رقم ٤٠٦ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر تشايلدز أنه انتهز فرصة وجود جاري أوين Garry Owen مسؤول شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) في جدة للحصول منه على معلومات عن عائدات النفط المستحقة للحكومة السعودية، وعن مشروعات البناء التي تقوم أرامكو بتنفيذها في المملكة العربية السعودية. وينقل تشايلدز عن أوين أن الدفعات المستحقة لحكومة المملكة عن عام ١٩٤٧م ستبلغ حوالي ١٧,٥ مليون دولار من الإنتاج الحالي، وأن حجم الإنتاج لعام ١٩٤٧م يقدر بحوالي ٢٥٠ ألف برميلاً يومياً، وأن الشركة دفعت عائدات السنة الحالية قبل موعد استحقاقها. كما ينقل تشايلدز عن أوين أن من المتوقع أن يبلغ حجم الإنتاج ٣٠٠ ألف برميل يومياً في عام ١٩٤٨م، وأن تبلغ عائدات الحكومة السعودية أكثر من ٢١ مليون دولار.

ويبين تشايلدز أن العمل في ميناء الدمام وخط سكة الحديد بين الدمام وأبقيق قد بدأ، وأن أرامكو أنفقت نيابة عن الحكومة السعودية مبلغ ٤ ملايين دولار لشراء معدات لهذين المشروعين، ومن المتوقع إنفاق مبلغ آخر يقدر بحوالي ٤ ملايين دولار في عام ١٩٤٨م، ويتوقع أن تبلغ التكلفة الإجمالية للمشروعين ١٠ ملايين دولار. ويذكر تشايلدز أن العمل في ميناء الدمام يتوقع أن يكتمل في منتصف عام ١٩٤٩م، لكن خط سكة الحديد بين الدمام والظهران يتوقع انتهاؤه في منتصف عام ١٩٤٨م، ومن ثم يصل إلى أبقيق في منتصف عام ١٩٤٩م. ويقول تشايلدز إن أرامكو وافقت على إنشاء الخط حتى أبقيق وعدم المضي فيه أبعد من ذلك قبل تسوية الخلاف بينها وبين الحكومة السعودية فيما يخص دفع العائدات بجنيه الذهب. وينقل تشايلدز عن أوين أن أرامكو قد تستمر في إنشاء خط سكة الحديد بين أبقيق والهفوف

إذا كان مبلغ العشرة ملايين دولار المخصص للمشروع يسمح بذلك، حتى لو لم يتم حلّ الخلاف المذكور بينها وبين الحكومة السعودية.

R. 8

1947/11/22
890 F. 796/11-2247 (1)

برقية سرية رقم ١٥٩ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير هندرسون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٦ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م، وإلى برقيته رقم ١٥٤ المؤرخة في ١٩ نوفمبر كذلك، ويذكر أنه نقل إلى سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران محتوى الفقرة الأخيرة من برقية وزارة الخارجية المشار إليها، وأبدى الأخير اغتباطه، إلا أنه أعرب عن أمله في أن يبقى دايل سيدز Dale S. Seeds آمراً لمطار الظهران حتى بعد وصول بعثة هاري سنايدر Harry R. Snyder. ويضيف هندرسون أن نقشبندي ذكر له أمثلة محددة عن عدم اهتمام لورنس داوثت Lawrence Douthit الآمر الجديد في المطار، وعدم تعاونه فيما يتعلق ببرنامج التدريب، كما أكد أن وصول بعثة سنايدر لن تحل المشكلة ما لم يبق سيدز ويرحل داوثت.

R. 9

1947/11/22
890 F. 796/11-2447 (2)

نسخة من مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٠٨ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى مذكرته رقم ٣٤٤ المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م المتعلقة بما تفرضه الحكومة السعودية من ضرائب باهظة على وقود الطائرات، كما يشير إلى محادثات أجراها مع ياسين يوم ٢٤ يوليو (تموز) من العام نفسه أبلغه الأخير خلالها أن هذه المسألة عُرضت على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي اقترح التحقق من الإجراءات المتبعة في هذا الصدد في الدول العربية الأخرى. ويبين تشايلدز أن يوسف ياسين ذكر أنه نمى إلى علم الحكومة السعودية أن شركة تي دبليو إيه TWA أبرمت اتفاقاً مع الحكومة المصرية ينص على إعفاء الشركة من دفع ضرائب على وقود الطائرات، وأن الحكومة السعودية مستعدة لإبرام اتفاق مع شركة تي دبليو إيه ومع من ترغب من الشركات الأخرى على غرار الاتفاقية المصرية.

ويضيف تشايلدز أنه علم بعد عودته إلى جدة أن راي ويلز Ray Wells المدير الإقليمي بالنيابة لشركة تي دبليو إيه في أفريقيا والشرق

الأوسط بعث رسالة إلى ياسين في هذا الخصوص، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وأرفق بها نسخة من اتفاقية النقل الجوي المبرمة بين الولايات المتحدة ومصر والتي تعمل شركة تي دبليو إيه في مصر بمقتضاها، وقد لفت ويلز الانتباه في رسالته تلك إلى البند الثالث من الاتفاقية المذكورة، الذي ينص على إعفاء الوقود والزيوت وقطع الغيار من الضرائب والرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم؛ وطلب ويلز أن تعامل المملكة الشركة معاملة مماثلة. ويطلب تشايلدز من ياسين أن يعيد النظر في هذه المسألة في ضوء ذلك.

R. 9

1947/11/22
890 F. 796/11-2447 (4)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤٠٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى محادثاته التي اشترك فيها كارن مع كلايد كيث Col. Clyde Keith المسؤول في شركة تي دبليو إيه TWA في القاهرة، واستعرض كيث خلالها عدداً من الموضوعات المعلقة بين الشركة والحكومة السعودية. ويعلق تشايلدز على هذه الموضوعات في عدة نقاط، مشيراً في النقطة الأولى إلى الضرائب المفروضة على قطع غيار الطائرات، ويبين أنه أخبر راي ويلز Ray Wells المدير الإقليمي بالنيابة لشركة تي دبليو إيه في القاهرة في رسالة مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٧م أن (الحكومة السعودية) أرسلت أوامر برقية إلى سلطات الجمارك في الأحساء تؤكد فيها أن شركة تي دبليو إيه تتمتع بإعفاءات جمركية على نحو ما جاء في رسالة المفوضية رقم ٢٦٤ المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م. ويذكر أنه لم يتلق أية شكاوى منذ ذلك الحين، وافترض بناءً على ذلك أن سلطات الجمارك في الأحساء نفذت الأوامر المذكورة.

وتتحدث النقطة الثانية عن الضرائب على الوقود، ويذكر تشايلدز في ذلك الصدد أنه وجه مذكرة إلى وزير الخارجية السعودي في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م بشأن الضرائب الباهظة على وقود الطائرات التي تفرضها الحكومة السعودية على رحلات شركة تي دبليو إيه عبر الأراضي السعودية، وأرسل نسخة من هذه المذكرة إلى السفارة الأمريكية في القاهرة طي رسالته رقم ٢٨٧ المؤرخة في اليوم نفسه. ويذكر أنه أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية في البرقية رقم ٢٩٤ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٧م بمحادثته في هذا الموضوع مع نائب وزير الخارجية السعودي، الذي أفاد أن المسألة عُرضت على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي

اقترح بدوره التحقق من الإجراءات التي تتبعها الدول العربية الأخرى في هذا المجال.

ويذكر تشايلدز أن نائب وزير الخارجية السعودي أبلغه أن حكومة بلاده على علم بأن شركة تي دبليو إيه توصلت إلى اتفاق مع الحكومة المصرية بشأن تخفيض الضرائب على وقود الطائرات، وأن حكومة المملكة على استعداد لعقد اتفاق مماثل معها ومع من ترغب من الشركات الأمريكية الأخرى. ويضيف تشايلدز أنه نقل هذه المعلومات إلى راي ويلز شفهياً أولاً ثمّ في رسالة مؤرخة في ١٩ أغسطس ١٩٤٧م، واقترح آنذاك أن يتقدم ويلز إلى الحكومة السعودية بنص اتفاق مماثل للاتفاق الذي أبرم بين شركة تي دبليو إيه والحكومة المصرية.

ويذكر تشايلدز أنه علم مؤخراً أن ويلز وجه رسالة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي ومعها نسخة من اتفاقية النقل بين الولايات المتحدة الأمريكية ومصر يعفى بمقتضاها الوقود والزيوت وقطع الغيار من الضرائب، وطلب ويلز أن تلقى شركة تي دبليو إيه معاملة مماثلة من قبل الحكومة السعودية. وينقل تشايلدز عن كيث أنه لم يصل بعدُ رد على تلك الرسالة، ويقول إنه أعدّ مذكرة في هذا الخصوص إلى وزارة الخارجية السعودية يرفق نسخة منها.

ويعرب تشايلدز عن أمله في مقابلة الأمير منصور بن عبدالعزيز أو يوسف ياسين للتباحث في مسألة حصول شركة تي دبليو إيه على تصريح لإقامة مبنى صغير لها من نوع المباني الجاهزة في مطار الظهران؛ ويعد تشايلدز بإبلاغ كارن فوراً عما سيتم في ذلك الشأن. أما المعاملات المالية بين شركة تي دبليو إيه والحكومة السعودية، فيقترح تشايلدز أن يقوم ممثل الشركة بمناقشة هذه المسائل مع الحكومة السعودية مباشرة، بدلاً من أن تتولى المفوضية الأمريكية عملية التحصيل. وأما رسوم تأشيرات الدخول أو العبور الخاصة بموظفي تي دبليو إيه القادمين أو العابرين للمملكة، فيذكر تشايلدز أن وزير المالية السعودي أبلغ المفوضية في رسالة له مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م رداً على مذكرة المفوضية المؤرخة في ١٦ أكتوبر أن الحكومة السعودية أصدرت تعليمات للسلطات المعنية في الظهران بأن يكون دفع تلك الرسوم إما بشيكات بالدولار أو نقداً بالريال السعودي على نحو ما هو معمول به بالنسبة إلى المسافرين العابرين.

ويطلب تشايلدز من كارن أن يبحث هذه النقاط مع كيث، ويكرر اقتراحه بأن توفد شركة تي دبليو إيه من القاهرة مسؤولاً رفيع المستوى إلى جدة بين الحين والآخر للتباحث مع حكومة المملكة حول المشكلات الراهنة، ويذكر أن الحكومة السعودية تشعر بعدم الارتياح لإغفال الشركة إيفاد مسؤولها بطريقة دورية إلى المملكة لبحث تلك المسائل المعلّقة

بشكل مفصّل، وترى في ذلك عدم اكتراث من قبل الشركة لا تستطيع تبريره.

R. 9

1947/11/24
890 F. 504/8-647 (1)

رسالة من ريتشارد سانجر .Richard H Sanger مسؤول مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدني بوزارة الخارجية الأمريكية إلى فيليب كد Philip C. Kidd من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة شفهية من وزارة الخارجية الإيطالية إلى الوزير المفوض الأمريكي في روما، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يرسل سانجر نسخة من مذكرة من وزارة الخارجية الإيطالية وصلت إلى وزارة الخارجية الأمريكية عن طريق سفارتها في روما، ويقول إنه يرسلها لسببين، أولهما لتكون أرامكو على علم بما يجري في ذهن الحكومة الإيطالية فيما يخص العمال الإيطاليين في الظهران، والثاني أنه قد تود (أرامكو) إرسال مذكرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية حول الموضوع لمساعدتها في الرد على الحكومة الإيطالية.

R. 4

1947/11/24
890 F. 001 Abdul Aziz/11-2447 (1)

برقية سرية رقم ٥١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية (السفارة الأمريكية في بغداد) المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م، ويذكر أن المفوضية الأمريكية في جدة ليس لديها دليل على صحة ما ذكره الأميران الفاران من آل رشيد بشأن الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن ادعاءهما أن الملك لا يستخدم عائدات النفط والحج لتحسين مستوى المعيشة في بلاده أمر يتعارض مع الواقع تماماً.

R. 1

1947/11/24
890 F. 51/11-2547 (2)

مذكرة داخلية من جورج إدي George A. Eddy من مكتب الشؤون المالية الدولية في وزارة المالية الأمريكية إلى ساذرد Southard في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي مذكرة تغطية من إدي إلى نورمان نيس Norman Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٧م.

يبين إدي أن هذه المذكرة ردّ على مذكرة ساذرد المؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م، والتي خلص فيها إلى التوصية بألا تبيع الولايات

المتحدة جنيهات الذهب الإنجليزية للمملكة العربية السعودية. ويورد إدي جملة من الاعتبارات التي تبرّر في نظره بيع جنيهات الذهب الإنجليزية للمملكة سواء بموافقة بريطانيا أو بدونها. فالبلد مصدر سك العملة، كما يبين إدي، لا حق له في التحكم بالتعامل بعملته عندما تنتقل إلى البلدان الأخرى، والعملة الذهبية تخضع لمالكها يصنع بها ما يشاء دون الرجوع إلى البلد الذي سُكّت فيه تلك العملة؛ ويضرب لذلك أمثلة بالأرجنتين وسويسرا اللتين باعتا للولايات المتحدة الأمريكية جنيهات ذهب دون الرجوع إلى الدول التي سُكت فيها هذه الجنيهات. ويضيف أنه لم يسبق لدولة أن طلبت من وزارة المالية الأمريكية إذناً بنقل قوالب الذهب المصنوعة في الولايات المتحدة إلى دولة ثالثة أو لفرد من الأفراد.

ويقول إدي إن اعتراض بريطانيا على استخدام الذهب أياً كان شكله (في المعاملات المالية) يعادل اعتراضها على استخدام جنيهات الذهب الإنجليزية. ففي المحادثات التي جمعت بين جورج بولتن George Bolton من البنك البريطاني مع تشارلز ماكنيل Charles McNeil من وزارة المالية الأمريكية، منذ عدة أسابيع، كانت بريطانيا، كما يقول إدي، تعترض على إرسال الذهب بجميع أشكاله إلى منطقة الشرق الأوسط.

ويضيف إدي أن البريطانيين حسبما تفيد رسالة جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية في لندن، المؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، يعترضون بشدة على أن تقوم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بأي دفوعات بالجنيه الذهب أو بالذهب في أي شكل من أشكاله. وقد أكّد آلن كريستلو Allan Christelow عضو البعثة المالية البريطانية في واشنطن له هذه الحقيقة في مكالمة هاتفية، كما يقول إدي، ويضيف أن كريستلو وبولتن على السواء يريان أنه ليس لبريطانيا أي سلطة على جنيهات الذهب بعد خروجها إلى البلد المستفيد، كما يريان أنه لا يحق لبريطانيا التدخل لمنع الولايات المتحدة من بيع جنيهات الذهب.

ويقول إدي إنه إذا أمكن إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بإصدار عملة معادلة للجنيه الذهب الإنجليزي تكون لها قيمة ذاتية فلن يكون بولتن قد اقترب من هدفه، وإن المكاسب التي يمكن تحقيقها من سك عملة ذهبية جديدة بدل بيع الجنيهات المتوفرة لدى الحكومة الأمريكية سيكون ضئيلاً جداً. كما يبين إدي أنه إذا لم تقم الولايات المتحدة ببيع جنيهات الذهب للمملكة فليس أمامها سوى أن تقوم بصهرها، وفي ذلك هدر اقتصادي ومضيعة للقيمة الإضافية التي تحملها، باعتبار أنها تمثل بالضبط ما تحتاجه الحكومة السعودية. أما لو قررت الولايات المتحدة عدم بيع جنيهات الذهب التي لديها للمملكة، فيقترح إدي أن تبلغ وزارة الخارجية الأمريكية شركة

الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن الأرجنتين قد تبيعها الجنيهات المطلوبة، وفي ذلك منفعة للمملكة ولأرامكو وللأرجنتين وللولايات المتحدة على حد سواء.

R. 5

1947/11/24
890 F. 64/11-2447 (3)

رسالة سرية رقم ٤٠٧ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن المباحثات المطولة مع جون روجرز John Rogers نائب رئيس شركة بكتل العالمية Bechtel International تمخضت عن اتفاق بتجديد عقد الشركة مع الحكومة السعودية لفترة ١٢ شهراً. ويذكر تشايلدز أن روجرز كان منزعجاً لأن الحكومة السعودية لم توافق على حسابات شركة بكتل معها، إذ لم تعترف بمبلغ ٥٠٠ ألف دولار مستحق حسب قوله من الحكومة إلى الشركة، وهو يخشى من أن عدم الحصول بسرعة على إقرار بالمبلغ قد يدفع الشركة إلى تعليق جميع أعمالها في المملكة.

ويضيف تشايلدز أنه بناء على طلب روجرز أثار الموضوع في حديث له مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مبيناً أن روجرز منزعج ومحبط إزاء الموقف، وأن الحكومة الأمريكية تثق بشركة بكتل ومهتمة بعملها في المملكة، وأنه يعتقد أن الحكومة السعودية راضية عن العمل الذي أنجزته الشركة وأن الأطراف الثلاثة، حكومة المملكة والحكومة الأمريكية وشركة بكتل، ستشعر بالأسف إذا تعرض هذا العمل إلى الانقطاع.

ويوضح تشايلدز أن الحمدان أفاد أن الحكومة السعودية قدمت حسابات بكتل إلى أرامكو لإبداء الملاحظات عليها، وأنه بمجرد وصول هذه الملاحظات سيكون في وضع يسمح له بمناقشتها ومناقشة الخطط المستقبلية مع روجرز. ويضيف تشايلدز أن الحمدان استدعى روجرز في اليوم التالي، وأخبره أن أرامكو رأت أن الرسوم الواردة في حسابات بكتل معقولة ومنصفة، وأبدى استعداده للدفع، وبدأت المحادثات بينهما حول العقد والبرنامج الخاصين بعام ١٩٤٨م.

وينقل تشايلدز عن روجرز أن مشروعات البناء المزمع تنفيذها لعام ١٩٤٨م تتضمن إنشاء رصيف في البحر في جدة، وتحسين الطريق المعبدة من جدة إلى الطائف، وتزويد الرياض بالكهرباء، وتحديث مطارها ومطار جدة، وتشييد سكن في مطار الظهران. ويشير تشايلدز فيما يخص المشروع الأخير إلى برقية المفوضية رقم ٤٥٢ المؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م؛ وينقل عن روجرز أن حجم العمل يتطلب نفقات تقدر بحوالي ٦ ملايين دولار، وأن عدد موظفي بكتل

الأمريكيين في جدة سيرتفع بسبب ازدياد العمل اللازم في المنطقة من ٤٠ موظفاً إلى ١٠٠، وأن ما أنجز من عمل، بما في ذلك هدم سور جدة، نال الاستحسان، وأسهم في تحسين مظهر المدينة وأتاح إجراء بعض التحسينات في الطرق.

R. 9

1947/11/24
890 F. 796/11-2447 (3)

رسالة سرية رقم ٤٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة من تشايلدز إلى رالف كارن Ralph Curren ملحق شؤون الطيران المدني في السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧م ومذكرة من تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر أيضاً.

ينقل تشايلدز لوزارة الخارجية الأمريكية معلومات حصل عليها من الأمريكيين العاملين في الخطوط الجوية العربية السعودية تتعلق بعمليات التشغيل الحالية والخطط المستقبلية، مع تعليقات حول مدى التعاون الذي تبديه شركة تي دبليو إيه TWA بناءً على الاتفاقية المبرمة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. ويذكر أن الاتفاقية بين الحكومة السعودية وشركة تي دبليو إيه تقضي بتزويد شركة الخطوط الجوية العربية السعودية بالموظفين والمساعدين، وأن عدد الموظفين الأمريكيين في الشركة بلغ ٢٠ شخصاً.

ويذكر تشايلدز أن الأمريكيين العاملين في الشركة غير راضين عن بعض الأمور، ومنها السكن وعدم قيام مسؤولي الشركة في القاهرة بزيارة المملكة بصورة كافية للتغلب على أية صعوبات طارئة. ويقول تشايلدز إنه علم أن الحكومة السعودية تفكر في عدم تجديد الاتفاق مع تي دبليو إيه، وإقامة شركة تجارية خاصة لتشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية، بحيث تملك الحكومة السعودية ربع الأسهم، ويُطرح ربع آخر للاكتتاب العام، ويُحتفظ بالربعين الباقيين لشركة النقل العربية السعودية ولموظفي الحكومة، وتقطع الشركة علاقتها مع شركة تي دبليو إيه.

ومن جهة أخرى يشير تشايلدز إلى أن الاتفاقية بين حكومة المملكة وشركة تي دبليو إيه حققت للشركة ربحاً جيداً مقارنة بتجاربها في دول أخرى، كما حققت دخلاً للحكومة السعودية يقدر بحوالي مليون دولار خلال شهرين من تشغيل الخطوط إبان ذروة موسم الحج. ويثني تشايلدز على كفاءة الأمريكيين الذين استخدمتهم الحكومة السعودية في تشغيل الخطوط، ويقول إن المفوضية حرصت منذ البداية على متابعة عملية تشغيل الخطوط الجوية العربية السعودية وتقديم أية مساعدة مناسبة لدعم المصالح الأمريكية فيها.

ويذكر تشايلدز أنه تحادث في القاهرة مع رالف كارن وكلايد كيث Col. Clyde Keith مسؤول شركة تي دبليو إيه فيما يتعلق بالمشكلات التي نشأت بين حكومة المملكة والشركة، وأنه توصل من خلال المذكرات التي قدمها إليه كيث أن الحل يكمن في إيفاد ممثل لشركة تي دبليو إيه من القاهرة إلى جدة للتباحث مع السلطات المحلية. كما أنه يعتقد أنه يتحتم على شركة تي دبليو إيه إيفاد أحد مسؤوليها في القاهرة من وقت لآخر لمناقشة المشكلات مع الحكومة السعودية ليس فقط توصّلاً إلى حلّ بشأنها، ولكن لأهمية العمل الذي تقوم به الشركة في المملكة بالنسبة إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 9

1947/11/25
890 F. 0011/11-2547 (1)

برقية سرية رقم ٥١٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يوضح تشايلدز بعض التفصيلات المتعلقة بوفاة أحد أمراء آل رشيد المشار إليها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٦٤ المؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٤٧م، وبرقية تشايلدز رقم ٥٠٢ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م، ورسالة المفوضية رقم ٢٩٢ المؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م. ويعرب عن اعتقاده أنه جرى خلط بين بعض الأسماء الواردة فيها.

R. 2

1947/11/25
890 F. 51/11-2547 (2)

مذكرة من جورج إدي George A. Eddy من مكتب الشؤون المالية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان نيس Norman Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يرفق إدي مذكرتين داخليتين من مذكرات وزارة المالية موجهتين منه إلى ساذرد Southard ومؤرختين في ٢٠ و٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م، ويبين أنه لا توجد دولة أخرى مؤهلة لأن تبيع الولايات المتحدة لها جنيهات ذهب إنجليزية مثل المملكة العربية السعودية، وأنه ستكون لدى وزارة المالية الأمريكية ما يكفي من المبررات لتفسير عدم استعدادها لبيع الجنيهات الذهب لأي طرف آخر يطلبها.

وتوجد مع المذكرة وثيقة إحالة موقعة بالأحرف الأولى من بول ماجواير Paul E. McGuire غير مؤرخة ومختومة بخاتم قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية بتاريخ ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م. ويعلق ماجواير في وثيقة الإحالة هذه على مذكرة إدي المؤرخة في ٢٠ نوفمبر، مشيراً إلى أن الحكومة السعودية تفضل أقراص الذهب على

الجنيهات لسداد قيمة مشترياتها؛ لكنها لا تريد أن تضعف من موقفها تجاه شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

ويبين أن وجهة نظر الحكومة السعودية هي أن على الشركة أن تدفع العائدات النفطية بجنيه الذهب أو ما يعادله بالدولار حسب سعر صرف جنيه الذهب في السوق السوداء. ويضيف أن الحكومة السعودية لا تريد الاعتراف بأن هناك أية علاقة بين قدرتها على شراء جنيهات الذهب مقابل الدولارات التي تحصل عليها من عائدات النفط وبين دعواها ضدّ الشركة.

R. 5

1947/11/25
890 F. 0011/11-2547 (1)

برقية سرية رقم ٦٢٥ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير دورز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٩ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م، ويقول إن الأهمية التي تكتسبها الروايات التي نقلها الأميران من آل رشيد (اللذان فرّا من الرياض) تكمن في أن الحكومة العراقية ورؤساء القبائل في العراق يأخذون بها على أنها الحقيقة. ويفيد أنه لا يوجد مؤشر يدل على أن الهاشميين أو الحكومة البريطانية كانت لهما يد في لجوء الأميرين إلى العراق. ويضيف أن استقبال الهاشميين وروح الصداقة التي أبدتها الحكومة العراقية للأميرين يعادل رفض الحكومة السعودية تسليم رشيد عالي الكيلاني. ويذكر أن من الطبيعي أن يلقى حديث عبدالعزيز آل رشيد عن الملك عبدالعزيز آل سعود، المشار إليه في برقية وزارة الخارجية رقم ٥١ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧م، آذاناً صاغية في الأوساط الهاشمية.

R. 2

1947/11/25
890 F. 0011/11-2547 (1)

برقية سرية رقم ٦٢٦ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير دورز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٣٧ المؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٤٧م ويقول إن المعلومات المتوفرة في بغداد تشير إلى وقوع حادثة واحدة (في الرياض) توفي فيها أحد أمراء آل رشيد. كما يشير دورز إلى برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٥٩٣ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٧م وإلى رواية (عبدالعزيز وسعود) أميري آل رشيد الموجودَيْن في بغداد، والمذكورة في برقية السفارة رقم ٦١٥ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م، حول الحادثة.

R. 2

1947/11/26
890 F. 24/12-147 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٣٣٣ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ٤١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م.

رداً على مذكرة الوزير المفوض الأمريكي المؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، يرفق وزير المالية السعودي الحوالة رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٦ نوفمبر ١٩٤٧م بمبلغ ١١٥,٣ ألف دولار تقريباً تدفع لخزينة الولايات المتحدة، وهو المبلغ المتبقي من حساب سيارات الشحن وقطع الغيار التي اشترتها الحكومة السعودية من الشعيبة.

R. 3

1947/11/27
890 F. 796A/11-2747 (1)

برقية سرية رقم ٥١٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٦٥ المؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٤٧م ويقول إنه نقل محتوى برقية الوزارة رقم ٣٥٧ المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٧م (الخاصة بتعيين نجيب إلياس حلبي مستشاراً لشؤون الطيران لدى الملك عبدالعزيز) إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وأبلغه أيضاً ما تضمنته برقية وزارة الخارجية رقم ٣٦٥. ويذكر أن يوسف ياسين أبدى موافقته على الاقتراح الذي أرسله تشايلدز، ووعد بنقل مذكرة تشايلدز المتضمنة شروط التعاقد إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز. ويذكر تشايلدز أنه أبلغ يوسف ياسين أن حلبي مستعد للتوجه إلى المملكة العربية السعودية فور تسلمه تذكرة السفر من المفوضية السعودية في واشنطن.

R. 10

1947/11/28
890 F. 00/11-2847 (1)

برقية سرية رقم ٦٢٣٩ من لويس دوجلاس Lewis W. Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير دوجلاس إلى برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٦١٥ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م، ويقول إن بايمان Pyman مساعد رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية ذكر له في حديث دار بينهما يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٤٧م أن حدوث اضطرابات في المملكة العربية السعودية بعد وفاة الملك عبدالعزيز آل

سعود قد يكون أمراً محتملاً، لكن من الصعب تصور عودة الهاشميين وآل رشيد إلى الحكم في الحجاز وحائل.

R. 1

1947/11/28
890 F. 12/8-1247 (1)

رسالة رقم ١٠٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد وزارة الخارجية الأمريكية أنه تسلم رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٣٤ المؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٧م واطلع على اقتراح المفوضية بأن تحاول وزارة الخارجية الأمريكية إقناع مؤسسة روكفلر The Rockefeller Foundation بتنفيذ برنامج صحي شامل في المملكة العربية السعودية؛ ويذكر أن الوزارة أخذت علماً بما جاء في رسائل ديونير C. C. Deonier (وردت في الوثيقة Donier) عالم الحشرات لدى وزارة الزراعة الأمريكية. ويوضح وزير الخارجية أن مؤسسة روكفلر تتبع إجراءً معيناً في التعامل مع الحكومات الأجنبية فيما يتعلق بالنواحي الطبية والصحية، وأن من الأنسب أن يكون تقديم أي طلب للمساعدة في وضع برنامج صحي للمملكة من الحكومة السعودية مباشرة إلى المؤسسة.

R. 2

1947/11/29
890 F. 0011/11-2947 (1)

برقية سرية رقم ٦٣١ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير دورز إلى برقية السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٦٢٦ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٧م، ويقول إن آرمين ماير Armin H. Meyer مسؤول العلاقات العامة في السفارة سأل أميري آل رشيد حول الحادثة التي أدت إلى هربهما من الرياض، وأكدا له ما سبق أن ذكراه حول وفاة الأمير عبدالله بن متعب آل رشيد.

R. 2

1947/11/29
890 F. 516/11-2947 (3)

رسالة سرية رقم ٤١٣ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يفيد تشايلدز أن كريستيان دولابي M. Christian de Laby المسؤول في بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine موجود في جدة، حيث يدرس إمكانية فتح فرع للبنك في المملكة العربية السعودية، وقد أعرب عن أمله في نجاح مسعاه وقد صرح بذلك

في أثناء حديث له مع أحد مسؤولي المفوضية، رغم علمه بالصعوبات وبأن النشاطات التي سيضطلع بها البنك محدودة. ويذكر تشايلدز أن دولابي يولي أهمية خاصة لأن يكون لدى مدير الفرع المحلي للبنك تقبّل لمفاهيم التجارة وتقاليدها السائدة في المكان. ويوضح أن الوضع بالنسبة إلى دولابي (وبنك الهند الصينية) يختلف عما كان بالنسبة إلى بعثة بنك جارنتي ترست Guaranty Trust Bank التي وجدت أن عدم استقرار العملة في المملكة يشكل أحد عائقين رئيسيين عليها مواجهتهما، فمصدر الأرباح ينحصر في صرف العملة وتحويلات الاسترليني إلى حسابات مجمدة. ويذكر تشايلدز أن ما صرح به دولابي من أن مصرفاً مثل جارنتي ترست بمعاييره الغربية ومرئياته لا يستطيع الصمود في الجزيرة العربية، بالإضافة إلى أن تفاؤله بالنسبة إلى بنك الهند الصينية، يعطي الانطباع أن هذا البنك مستعد للتكيف مع معايير التعامل التجاري المحلية والممارسات التي تعتبر من الضروريات من أجل الاستمرار.

وينقل تشايلدز عن دولابي أن بنك الهند الصينية كان حتى وقت قريب بنكاً كبير الأهمية في الهند الصينية والصين، ويود حالياً التوسع في الشرق الأوسط؛ وللبنك فرع في جيبوتي يديره فويه Fuyet الموجود حالياً في جدة لإسداء المشورة. ويضيف تشايلدز أن دولابي طلب رخصة لفتح الفرع آملاً في الحصول على الموافقة قريباً ليبدأ العمل، ولديه أمل كذلك في عدم التعهد بأية التزامات مالية لوزير المالية السعودي. ويستخدم دولابي مكتب أسرة علي رضا، كما يقول تشايلدز، وهو يتحرى إمكانية أن تقوم سفن فرنسية تابعة لشركة ميساجري ماريتيم Messageries Maritimes بزيارات دورية إلى مدينة جدة، ويتوقع دولابي أن يضطلع مصرفه بأعمال الصرف الخاصة بالحجاج التابعين للاتحاد الفرنسي French Union والتي تتم حالياً عبر لندن وجمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society.

ويقول تشايلدز إن دولابي يحاول أن يوظف لصالحه المحامي بويز، الذي له اتصالات تجارية واسعة في جدة ويعمل حالياً مع المفوضية الفرنسية؛ كما يرغب في توظيف محمد راسم، أمين الغرفة التجارية. ويذكر تشايلدز أن وجود بنك منافس سيكون موضع الترحيب من التجار في مدينة جدة، إلا أن موظفاً في جمعية التجارة الهولندية يرى أن حجم النشاط (المالي والتجاري) في جدة لا يسمح بوجود بنكين يحققان أرباحاً. ويتحدث تشايلدز عن خيبة أمل دولابي وفوييه بسبب عدم الاكتراث الذي لقياه من سعد الدين بن شنب الوزير المفوض الفرنسي في جدة رغم رسائل التعريف التي حملاها إليه، ويجد تشايلدز في حديثهما عن المفوضية الفرنسية

تعريضاً بمسؤوليها، لأن الوزير المفوض ونائب القنصل جزائريان وسكرتير المفوضية من أصل لبناني، وقد تم نقل آخر مسؤول فرنسي قبل فترة قصيرة، ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٢٧١ المؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م، وينقل عن فوييه وجهات نظر ينتقد فيها تعيين ابن شنب على رأس المفوضية.

R. 6

1947/11/29
890 F. 796A/11-2947 (2)

برقية سرية رقم ٥٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٥٧ المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٧م، وبرقية المفوضية رقم ٥١٧ المؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٤٧م، ويقول إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أفاد أن هناك أمرين يتطلبان التوضيح في شروط التعاقد مع نجيب إلياس حلبي المرشح للعمل مستشاراً لشؤون الطيران لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويمكن توضيحهما عند وصوله، وهما أن يكون لحلبي حق الاتصال بالملك عبدالعزيز، وأن يقوم بتمثيل الحكومة السعودية في مؤتمرات الطيران الدولية. ويذكر تشايلدز أن ياسين ذكر أن حلبي سيقيم على الأغلب في الطائف مما يجعل اتصاله بالملك صعباً، وأنه (أي تشايلدز) أجاب بأن المقصود ليس الاتصال المستمر بل أن يُكفل له هذا الحق مع الأمير منصور بن عبدالعزيز إذا احتاج الأمر الرجوع إلى أعلى سلطة في الدولة. أما بالنسبة إلى البند الثاني، فيرى يوسف ياسين أن تحقيقه سيؤدي إلى غياب حلبي عن المملكة أغلب الوقت. ويذكر تشايلدز أنه أجاب أن المقصود هو عدم تجاهل حلبي إذا كانت المملكة ترغب في إيفاد من يمثلها في مؤتمر دولي، وأن يوسف ياسين أبدى موافقته على ذلك. ويبين تشايلدز أن يوسف ياسين يرتب لإعطاء المفوضية السعودية في واشنطن تخويلاً للقيام بدفع تكاليف سفر حلبي.

R. 10

1947/11/29
890 G. 111/11-2947 (2)

رسالة رقم ٢٧١ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م ومرفق بها بيان نشر في صحيفة «العراق تايمز» *Iraq Times* الصادرة في بغداد في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٧م حول تخفيف الاحتياطات ضد وباء الكوليرا في العراق بصورة عامة.

يشير دورز إلى رسالة السفارة الأمريكية في بغداد رقم ٢٦٨ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٧م، ويورد نص تعديل لقرار أصدره

المجلس الطبي العراقي بشأن القيود المفروضة على السفر إلى العراق. وينص أحد بنود هذا التعديل على أنه يجب على المغادرين من العراق إلى سورية ولبنان وفلسطين والأردن وتركيا والمملكة العربية السعودية الحصول على شهادة تطعيم رسمية تبين أن صاحبها تلقى جرعتين من اللقاح ضد الكوليرا.

LM. 190-4

1947/11/30
890 F. 796/11-3047 (2)

برقية سرية رقم ١٦٣ من جورج هندرسون George D. Henderson القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

يشير هندرسون إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١١٦ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٧م وبرقيته رقم ١٥٩ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر وما سبقها، ويقول إن الوضع ازداد سوءاً بسبب جهل القيادة الأمريكية في مدينة فيسبادن Weisbaden بألمانيا بالمشكلات المحلية في مطار الظهران، فرغم برقية القنصلية تلقى دايل سيدز Lieut. Col. Dale S. Seeds أمراً بمغادرة الظهران على الفور، مما أثار السعوديين الذين تساءلوا عن مدى علم الحكومة الأمريكية بحقيقة الوضع، وفسروا تجاهل احتجاجهم على قرار نقل سيدز بعدم الاهتمام ببرنامج التدريب، وشعروا بخيبة الأمل من مغادرة سيدز قبل وصول هاري سنايدر Colonel Harry R. Snyder. ويبين هندرسون أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أبدى اعتراضه على سفر سيدز، كما أن الرائد سالم نقشبندي مدير الطيران المدني في مطار الظهران أراد أن يبرق إلى يوسف ياسين كي يطلب من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة التدخل في الأمر، لكن هندرسون أقنعه بعدم القيام بذلك خوفاً من أن يؤثر تأييد الحكومة السعودية لسيدز سلباً على موقف رؤسائه في واشنطن. ويذكر هندرسون أن الحقائق تثبت عدم صحة الانطباع بأن سيدز تجاوز صلاحيته في مفاوضاته مع شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airlines Corporation قبل وصول لورنس داوثت Col. Lawrence Douthit.

ويقول هندرسون إنه طلب من داوثت السعي لإبقاء سيدز في الظهران لمدة خمسة أيام على الأقل قبل وصول سنايدر، وقد أرسل داوثت إلى القيادة العسكرية برقية يطلب ذلك. ويعرب هندرسون عن اعتقاده أن لدى وزارة الخارجية الأمريكية رغبة في أن يتخذ إجراء في واشنطن لحل المسألة قبل أن تصعب السيطرة على الوضع، كما يعرب عن أمله في أن تعلمه الوزارة بما يستجد من قرارات فيما يخص كلاً من سيدز وداوثت.

R. 9